



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في علوم الإعلام والاتصال
تخصص تكنولوجيات الاتصال الجديدة
بعنوان

**معالجة البرامج التلفزيونية الحوارية
العربية للأزمة الخليجية
دراسة تحليلية لعينة من برنامج "الاتجاه المعاكس"
على قناة الجزيرة القطرية**

إشراف الدكتورة

- يسعد زهية

من إعداد الطالبين:

- سويسي عبد الكريم

- بوشمال هشام

السنة الجامعية: 2017 / 2018

إهداء

إلى رمز الحب البلسم الشافي
إلى التي افنت زهرة شبابهما لتحيي زهرة شبابي

أمي الحبيبة

إلى من لا يجيد سوى أبجدية العطاء ذو القلب الكبير
إلى من بوجوده اكتسب قوة لا حدود لها

والدي العزيز

إلى رفيقة الدرب والفؤاد زوجتي الغالية، إلى قرة عيني وفرحة حياتي أولادي
هديل، أمجد، أحمد، إلى من أنتظره بشغف مولودي القادم
إلى إخوتي، عائلاتهم وأبنائهم، إلى بسمة بيتنا وكبيرته جدتي "خديجة" أطال
الله في عمرها.

إلى من سرنا سويًا نشق الطريق معا بصدق وثبات إخوتي في الله: عبد
المالك، عبد اللطيف، ميلود، عبد الوهاب مفتاح، عمار، سفيان، عبد
الجليل، كمال، طارق

إلى زميلتي وأختي الصغيرة "إلهام شطي"

إلى زملاء العمل كل باسمه شكرا على الدعم الدائم.

إلى الطيب نبيل الأخلاق عبد الكريم سويسي

هشام بوشمال

الإهداء

إلى من هي في الحياة حياة إليك ينحني الحرف حبا وامتنان إليك أُمي

الغالية

إلى من ينتابني فخرا عندما أتبع إسمي باسمه دمت لي فخرا أسمى وأعلو

به يا أبي العزيز

إلى كافة أفراد عائلتي الكريمة

إلى من جعلهم الله إخوتي في الله و أحببتهم به أصدقائي ورفاقي

بالعمل

إلى رفيق دربي في مسار الماستر إليك هشام

سويسي عبد الكريم

شكر و تقدير

مصداقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله " أولاً نشكر المولى عز وجل الذي رزقنا العقل وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى، وعلى نعمه الكثيرة التي رزقنا إياها. فالحمد والشكر له على كل حال.

كما نتقدم بالشكر والتقدير للدكتورة "يسعد زهية" التي تفضلت مشكورة بالإشراف على عملنا هذا، ولم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة، التي كانت عوناً لنا.

كما نشكر بالمناسبة جميع الطاقم الإداري من أساتذة و إداريين لقسم الإعلام و الاتصال بجامعة ورقلة على رأسهم المرأة الحديدية الطيبة "تومي فضيلة". وكذا الصديقة المثابرة الكريمة الدكتورة "مسعودة طلحة" بجامعة بسكرة والشكر موصول كذلك لكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل ولو بالكلمة الطيبة فشكراً لكم.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الى معرفة طريقة معالجة قناة الجزيرة للازمة الخليجية عن طريق برنامجها الحوارى الاتجاه المعاكس حيث انطلقنا من التساؤل الرئيسى :كيف عالج برنامج الاتجاه المعاكس الازمة الخليجية القطرية عبر قناة الجزيرة. كما اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفى وعلى تحليل المحتوى كأداة في وصف المضمون الظاهر، معتمدين على عينة قصدية لأربعة أعداد أي حلقات. وقد اسفرت الدراسة على العديد من النتائج اهمها: قدم البرنامج معلومات كثيرة حول الازمة سواء من ناحية الاسباب او الاطراف او النتائج. اهتمام القناة بالازمة من خلال تسليط الضوء عليها وتغطية مستمرة لها. القناة كانت معارضة بشدة للحصار المفروض على قطر.

Résumé de l'étude

L'étude visait à découvrir comment Al Jazeera a traité la crise du Golfe à travers son programme de dialogue: Direction opposée. la question principale étant la suivante: comment la direction opposée a-t-elle géré la crise du Golfe au Qatar via Al Jazeera? Dans cette étude, nous avons utilisé l'approche descriptive et l'analyse du contenu comme outil pour décrire le contenu apparent, à partir d'un échantillon objectif de quatre émissions. L'étude a débouché sur plusieurs résultats, dont: - Le programme a fourni des informations sur la crise, tant en termes de causes, de partis ou de résultats Canalisez l'attention sur la crise en les mettant en évidence et en les

couvrant continuellement La chaîne était fortement opposée au blocus du Qatar.

الفهرس

فهرس المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|--|------------------------------------|
| | الشكر والتقدير |
| | الإهداء |
| | فهرس المحتويات |
| | فهرس الجداول |
| | فهرس الأشكال |
| أ - ب - ج | مقدمة |
| الفصل الأول: الجانب المنهجي | |
| 10 | تحديد الإشكالية |
| 13 | أهمية الدراسة |
| 14 | أسباب اختيار الموضوع |
| 15 | أهداف الدراسة |
| 15 | تحديد المفاهيم |
| 19 | منهج الدراسة وأدواتها |
| 27 | مجتمع البحث وعينة الدراسة |
| 29 | الدراسات السابقة |
| 34 | المقاربة النظرية |
| الفصل الثاني الجانب النظري | |
| 38 | القنوات الفضائية |
| 54 | البرامج الحوارية والأزمات السياسية |
| الفصل الثالث الإجراءات التطبيقية للدراسة | |
| 62 | تحليل بيانات الدراسة |
| 83 | النتائج العامة للدراسة |

| | |
|----|---------|
| 86 | خاتمة |
| 89 | المراجع |
| 95 | الملاحق |

فهرس الجداول:

| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|-------|---|--------|
| 01 | مواصفات عينة الدراسة التحليلية | 62 |
| 02 | فئة مصادر الأخبار والمعلومات | 63 |
| 03 | فئة المواضيع التي تناولتها عينة الدراسة | 65 |
| 04 | القيم المشار إليها في البرنامج | 67 |
| 05 | عدد القضايا المطروحة في البرنامج | 69 |
| 06 | فئة أسباب الأزمة الخليجية | 70 |
| 07 | الجمهور المستهدف من عينة البرنامج | 72 |
| 08 | فئة الشخصيات المستضافة في البرنامج | 74 |
| 09 | فئة الفاعلين في البرنامج | 76 |
| 10 | اتجاه القناة من موضوع الأزمة الخليجية | 77 |
| 11 | توقيت البث المباشر لبرنامج الاتجاه المعاكس | 78 |
| 12 | اللغة المستخدمة في البرنامج | 79 |
| 13 | القوالب الفنية المستخدمة في البرنامج | 80 |
| 14 | ديكور التصوير في الأعداد التي تناولتها عينة الدراسة | 82 |
| 15 | زوايا التصوير في عينة الدراسة | 83 |

فهرس الأشكال

| الصفحة | عنوان الجدول | الرقم |
|--------|---|-------|
| 62 | فئة مصادر الأخبار والمعلومات | 01 |
| 66 | فئة المواضيع التي تناولتها عينة الدراسة | 02 |
| 68 | القيم المشار إليها في البرنامج | 03 |
| 69 | عدد القضايا المطروحة في البرنامج | 04 |
| 71 | فئة أسباب الأزمة الخليجية | 05 |
| 73 | الجمهور المستهدف من عينة البرنامج | 06 |
| 75 | فئة الشخصيات المستضافة في البرنامج | 07 |
| 76 | فئة الفاعلين في البرنامج | 08 |
| 77 | اتجاه القناة من موضوع الأزمة الخليجية | 09 |
| 78 | توقيت البث المباشر لبرنامج الاتجاه المعاكس | 10 |
| 79 | اللغة المستخدمة في البرنامج | 11 |
| 81 | القوالب الفنية المستخدمة في البرنامج | 12 |
| 82 | ديكور التصوير في الأعداد التي تناولتها عينة الدراسة | 13 |
| 84 | زوايا التصوير في عينة الدراسة | 14 |

مقدمة

إن ما أنجبته ثورة الاتصالات والإنترنت التي جعلت العالم قرية صغيرة أدى إلى تطور تقني للإعلام والفضائيات، حيث اجتازت الحدود الجغرافية فحملت أشكالاً متنوعة من الأفكار والقيم الاجتماعية والعادات أدت إلى تقديم وجهات النظر بالنسبة للمشكلات والقضايا الدولية وتعريف الشعوب بعضها ببعض، وعرض الآراء والأفكار عن الدول الأخرى. وفي ظل هذه الطفرة الهائلة من التطور التكنولوجي للإعلام شاع في الآونة الأخيرة ظهور عدد كبير من الفضائيات العربية والأجنبية، حيث ازداد عدد المحطات الفضائية على نحو غير مسبوق مما أدى إلى ظهور بعض القضايا التي تعمق تأثير هذه الفضائيات.

وظهرت الفضائيات العربية كنتيجة مباشرة لعصر تقنيات الاتصال الذي حقق نقلة نوعية في علاقة المشاهدين بالشأن السياسي. فأصبحت المعلومة التي تقدمها (الجزيرة) أو (العربية)، وكذلك (أم بي سي) من السلع التي يبحث عنها المشاهد العربي عند وقوع الأزمات السياسية، بحيث لم تعد دوائر النفوذ العالمية قادرة على طمسها، لا بل أصبحت مخرجات هذه الفضائيات تشكل مفردات أساسية في تكوين مدخلات أجناس وسائل الإعلام الغربية، بحيث بدأ الآخر يوجه عنايته إلى المعالجة الإعلامية التي تنقلها القنوات الفضائية العربية.

وهناك العديد من السمات المهنية للمعالجة الإعلامية لهذه القنوات تتمثل في: المصداقية، والموضوعية، والدقة، والحالية، والعمق والشمول وتتأثر هذه السمات بالأحداث والأزمات، والبيئة المجتمعية، والنظام السياسي، والاقتصادي... الخ .

وخلال سنوات قليلة قلبت قناة " الجزيرة" مشهد وسائل الإعلام في المنطقة العربية، وخلقت حيزا عاما عابرا للبلدان حتى أضحت لاعبا في التقلبات التي تهز العالم العربي منذ نهاية عام 2010 وجاء الاعتراف بنفوذ فضائية " الجزيرة" على لسان وزيرة الخارجية الأمريكية، حين قالت في الثاني من مارس 2011 أمام أعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، أن الولايات المتحدة " تخسر الحرب الإعلامية في العالم" بسبب القنوات التلفزيونية الأمريكية الخاصة، التي تبث ملايين الإعلانات القصيرة والتسجيلات بين الخبراء في حين يرتفع عدد مشاهدي قناة " الجزيرة" في الولايات المتحدة، لأنها تقدم معلومات حقيقية، وقالت مخاطبة أعضاء مجلس الشيوخ: "سواء أكنتم تحبونها أم لا، إنها قوية، إنها تحدث تأثيرا في الذهنيات والتصرفات". وهذا اعتراف بأهمية هذا النوع من الإعلام العربي على الساحة الإقليمية العالمية على السواء.

وتعتبر البرامج الحوارية في القنوات الفضائية من المواضيع ذات الأهمية الكبيرة في حياة الأفراد والشعوب، نظرا لما تقدمه هذه البرامج من مناقشة جادة للمواضيع والقضايا الواسعة الاهتمام، وتسليط الضوء على حيثيات وخلفيات الأحداث، وتبوير وتوعية الرأي العام اتجاهها وهي فرصة لتحليل جوانب الوقائع و الأزمات، و تحديد أطراف الصراع التي تقف وراءها.

وقناة الجزيرة توفر هذه الخدمة في مجموعتها البرمجية و يمثل برنامج " الاتجاه المعاكس" أحد ألمع هذه البرامج لأنه يسمح بالتعبير عن الرأي و الرأي الآخر خاصة في القضايا ذات الشأن العربي المشترك. تهتم هذه الدراسة التحليلية بالكيفية التي تعالج بها البرامج الحوارية القضية الخليجية القطرية وتتخذ برنامج الاتجاه المعاكس عينة لها حيث تنقسم هذه الدراسة في ثلاث فصول:

يحوي الفصل الأول إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وأهميتها، وأيضا أسباب اختيار موضوعها و الأهداف التي تسعى إلى الوصول إليها، ويعرض في جزء آخر منه للمنهج المتبع وأداة البحث المستخدمة وكذا العينة التي جرى عليها التحليل، ويحدد المفاهيم الأساسية و يسرد بعض الدراسات السابقة التي تشابهها.

و يتناول **الفصل الثاني** تقديمًا نظريًا للبحث الفضائي والقنوات الفضائية ويركز على قناة "الجزيرة"، ثم يعرج على البرامج الحوارية و تتناولها لموضوع الأزمات السياسية.

أما **الفصل الثالث** فيقدم قراءة أولية ثم تحليلاً لنتائج الدراسة من حيث فئات الشكل والمضمون، ويرتب في النهاية أهم النتائج التي توصلت إليها.

الفصل الأول الجانب المنهجي

1- تحديد الإشكالية:

يحتل الإعلام أهمية بالغة في المجتمع، فهو يمثل قوة اجتماعية، حيث لا يمكن الاطلاع أو معرفة الأحداث دون وسائل الإعلام التقليدية والجديدة منها والتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال. ولعل أبرزها البث الفضائي كظاهرة ميزت تغلغل وتمدد وسائل الإعلام في أنحاء العالم وعبر المجتمعات بدليل وجود العشرات بل المئات من الفضائيات في العالم العربي تختلف من حيث الشكل والمضمون والهدف، وتتميز هذه الفضائيات أيضا بغنى موضوعاتي كبير تقدمه للمشاهد العربي وما تتناوله من قضايا تهمة على جميع الأصعدة وفي مختلف المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية والرياضية وحتى الدينية.

لكن بالرغم من وجود ترسانة من القنوات الفضائية إلا أن هناك قنوات تترتب الأولى في القائمة بفضل ما تقدمه من محتوى إعلامي ثري يحاكي الواقع العربي، ويلبي احتياجات المشاهد العربي ويحاول مجاراة مستوى تطلعاته في مختلف المجالات، وإن تحدثنا عن الجانب الإعلامي الإخباري فإن هناك قنوات تفرض نفسها باحترافيتها وسبقها، كقناتي العربية والجزيرة مثلا، هذه الأخيرة فبعد مرور سنوات ناهزت خمسة عشرة عاما على إنشائها وانطلاقها أصبحت الجزيرة حديث الملايين من المشاهدين العرب، ما بين مؤيد لسياسة وتغطية وبرامج القناة وما بين معارض لها وهو ما يترجم عمليا مقولة "كريشان" أحد المع صحفي ومقدمي الأخبار والبرامج في الجزيرة عندما قال "الجزيرة هي الحزب السياسي الأكثر شعبية في العالم العربي".

ومع ما يواجهه العالم العربي من تحولات سياسية ناشئة إما عن أزمات داخلية (الربيع العربي، سوريا، اليمن) أو خارجية (الصراع العربي الإسرائيلي، الإيراني...)، فإن هذا النوع من الإعلام كما تقدمه الجزيرة هو الذي يتصدر نقل ومعالجة مثل هذه القضايا، ثم يتكفل بدور توعية المشاهد العربي ويستجيب لتطلعاته في مجال المعلومة التي تخصه مباشرة وترضي فضوله، وتضعه في الصورة خصوصا مع ما يتجاذب جمهور وسائل الإعلام من مضامين ووسائل الإعلام المختلفة والتي قد تحمل الأخبار والمعلومات المغلوطة أو المحرفة و المتحيزة ، فالحقيقة تبقى دائما معطى نسبي في واقع الممارسة الواقعية للإعلام .

إلا أن أمر المعالجة الإعلامية يتعدى نقل الخبر و تغطية الحدث و متابعته إلى تحليله و قراءة حيثياته والكشف عن العوامل المؤدية في حدوثه،حتى يمكن الاقتراب من الحقيقة وراء ذلك الحدث وتلك الخبر وهنا لا بد من نوع إعلامي قادر على القيام بهذه المهمة لهذا فإن مثل هذه القنوات تقدم برامج تختص بمعالجة الأحداث والقضايا وتحليلها وفي الجزيرة نجد جملة من البرامج الحوارية التي تضطلع بهذه المهمة كمثل "برنامج بلا حدود"، وبرنامج "حوار مفتوح" وبرنامج "الاتجاه المعاكس"، هذا الأخير الذي يعرض بالرأي والرأي الآخر، لذا فإن تناوله لمواضيع لها علاقة بقضايا عربية داخلية، يجعل الأمر أكثر حساسية من لو كانت القضية عربية مع طرف أجنبي، وهنا بيت القصيد إذ يتوجب على هذه القناة عبر برامجها الحوارية التحليلية أن تتحرى نقل الحقيقة والاحترافية والاستجابة لتطلعات المشاهد العربي دون تحيز أو انحراف، ولنتحدث هنا عن الأزمة الخليجية القطرية

التي ظهرت إلى السطح ودون سابق إنذار رغم أن جذورها تمتد إلى فترة ليست بالقصيرة، وهي مسألة تأزم العلاقة بين قطر والسعودية والسياسة الخارجية القطرية المختلفة عن السياسة الخليجية التقليدية والخروج القطري عن مألوف البيت الخليجي وكذلك الموقف من مسألة الإعلام القطري، فهذه الأزمة كانت محور العديد من البرامج الحوارية منها خاصة في مختلف وسائل الإعلام العربية وفي الجزيرة بالذات - باعتبارها قناة تبث من قطر - عبر برامجها المختلفة خاصة برنامج "الاتجاه المعاكس"، من هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الإشكالية التي نصوغها في التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي:

_ كيف عالج برنامج "الاتجاه المعاكس" "الأزمة الخليجية" عبر قناة الجزيرة الفضائية؟

التساؤلات الفرعية:

_ ما هو الشكل الذي عالج به برنامج "الاتجاه المعاكس" "الأزمة الخليجية القطرية"؟

_ ما هو المضمون الذي عالج به برنامج "الاتجاه المعاكس" "الأزمة الخليجية القطرية"؟

_ ما هو موقف برنامج "الاتجاه المعاكس" نحو "الأزمة الخليجية القطرية" وكيف كان

اتجاه قناة الجزيرة نحوها؟

2- أهمية الدراسة :

لا يكون البحث العلمي ذو فائدة إن لم يكن على قدر من الأهمية على المستوى العلمي والعملية على السواء. لهذا فإن أهمية هذه الدراسة تتبع من:

_ حجم الأزمة الخليجية القطرية وانعكاساتها على دول الخليج والعالم العربي والإسلامي ككل وحتى المجتمع العالمي، وعلى المستوى المحلي بالنسبة للمعنيين من الأزمة كالمواطنين القطريين.

_ أهمية القنوات الفضائية التلفزيونية العربية في الساحة الإعلامية وتأثيرها على كل من صناعات السياسة و الجمهور من خلال مسار وتوجه تغطيتها للأحداث وكيفية معالجتها لها، و كيف لها أن ترتقي بهذا الدور بتحري المصداقية والحياد، وتوعية المشاهد العربي دون تضليله. ومحاولة الحفاظ على استقرار المنطقة العربية لا الدفع بها نحو أزمات متتالية.

_ مثل هذه التجارب الإعلامية قد تكون مثالا ايجابيا لقنوات إعلامية أخرى عربية أو عالمية محلية أو إقليمية، لتبرز كيف يجب أن يكون دور الإعلام الفضائي الهادف إلى نقل الحقيقة وتوعية الرأي العام. أو قد تمارس الدور السلبي الذي يؤدي انحرافه إلى انحراف المجتمع العربي.

_ للأزمة الخليجية أبعاد سياسية واجتماعية واقتصادية... كما أصبحت من أولويات وسائل الإعلام.

إسهام مثل هذه الدراسات علمياً، من خلال ما تقدمه من تقييم للبرامج في القنوات الفضائية العربية في مجال تحليل المضامين الإعلامية بما يسمح من فهم سبل وأساليب المعالجة الإعلامية.

3- أسباب اختيار موضوع الدراسة :

وراء اختيار موضوع هذه الدراسة جملة من الدوافع والأسباب نوجزها فيما يلي:

أ. الأسباب الذاتية:

_ الرغبة الشخصية في دراسة موضوع القنوات الفضائية وبالأخص قناة الجزيرة الإخبارية الناطقة باللغة العربية .

_ إبراز اتجاهات القنوات الفضائية في تناول القضايا العربية خاصة الأزمات السياسية.

_ الإسهام بدراسة في تحليل المضامين الإعلامية تدعم مكتبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة.

ب. الأسباب الموضوعية:

_ قلة البحوث العلمية التي تتناول المعالجة الإعلامية للأزمات بمختلف أنواعها، خاصة التي تتعلق بمستقبل العالم العربي.

_ إثراء البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال بالبحوث التي تتناول تحليل المضامين الإعلامية التلفزيونية.

4- أهداف الدراسة :

- معرفة الشكل الذي عالج به "برنامج الاتجاه المعاكس" الأزمة الخليجية القطرية".
- معرفة المضمون الذي عالج به " برنامج الاتجاه المعاكس الأزمة الخليجية " فترة الدراسة.
- تحديد مختلف المواضيع المتعلقة بالأزمة "الخليجية القطرية" والتي طرحها وناقشها برنامج "الاتجاه المعاكس".
- الوصول إلى تحديد اتجاه "برنامج الاتجاه المعاكس" للأزمة الخليجية القطرية".

5- تحديد المفاهيم :

إن البحوث العلمية تعتمد عادة على العديد من المفاهيم والمصطلحات والتي يجب تحديدها بدقة لما لها من أهمية بالغة لأن المصطلحات تتوافق وتتماثل في المعنى حسب توظيفها، لهذا يجب الإلمام بها مسبقا كي يقوم القائم بالدراسة بالتوجه في بحثه نحو خطوات دقيقة يصل بها إلى نتائج علمية واضحة، أما موضوع بحثنا هذا فيعتمد على عدة مفاهيم مهمة وهي كالآتي:

5_1 تعريف المعالجة الإعلامية:

_ اصطلاحا: هناك استخدامان للمصطلح في البحوث العلمية استخدم أكثر شيوعا البحوث الإعلامية وغالبا ما يستخدم "المعالجة الإعلامية" "المعالجة الصحفية" ويقصد

بالمعالجة الصحفية في هذه الحالة "العمل الإعلامي الذي زاولته الصحافة في تغطيتها لمختلف الأخبار السياسية، الثقافية، الاجتماعية والعلمية. أو الطريقة التي يتم من خلالها تناول أخبارها أو عرض الوقائع أو الأحداث وهذا الذي يعيننا في هذه الدراسة.

- كما يرتبط مصطلح المعالجة بـ "معالجة المشاكل" أو "معالجة القضايا" ويقصد بهذا

الاستخدام الإشارة إلى أي فعل مخطط نقوم به تحسبا لتضاعف مشكلة ما. (1)

- إن المعالجة الإعلامية هي التكتيك المستخدم في عرض قضية ما أو طرح فكرة ما

أو متابعة حدث وتجمع المعالجة الإعلامية بين مختلف القضايا المطروحة، وكيفية

طرحها في البرامج الإخبارية.

_ **إجرائيا:** يراد بها في هذه الدراسة الكيفية التي عرضت ونوقشت بها الأزمة الخليجية

القطرية في البرنامج الحواري المعنون بـ "الاتجاه المعاكس" في قناة الجزيرة الفضائية

العربية.

5_2_ تعريف البرنامج الحواري:

_ **اصطلاحا:** يعرف معجم Larousse البرنامج الحواري : بأنه "برنامج تلفزيوني

عبارة عن حوار بين إعلامي وضيف أو أكثر حول مواضيع محددة"⁽²⁾.

(1) - قده حمزة، معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر" تحليل محتوى لعينة من

الصحف" ،رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة باجي مختار، عنابة، 2011، ص 4.

(2) - جوسلين نادر وطوني ميخائيل، رصد البرامج الحوارية في المحطات التلفزيونية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

بيروت-لبنان، 2015، ص 7.

وهي برامج تعمل على التواصل الفكري والثقافي والاجتماعي التي تتطلبها الحياة في المجتمع المعاصر لما لها من اثر في تنمية قدرات الأفراد على التفكير المشترك والتحليل والاستدلال. كما أن الحوار من الأنشطة التي تحرر الإنسان من الانغلاق والانعزالية، وتفتح له قنوات للتواصل يكتسب من خلالها المزيد من المعرفة والوعي⁽³⁾.

ويعتمد إعداد هذه البرامج على اختيار القضية موضوع النقاش والضيوف المتعددة أو المتقاطعة آرائهم حول القضية موضوع النقاش وتعطي فرصا أكبر لمشاركات المشاهدين⁽⁴⁾.

_ إجرائياً: هي البرامج التي تعتمد على قالب الحوار فيما بين مقدم البرنامج والضيوف، وتناول مختلف القضايا والأحداث الجارية خاصة السياسية منها والمتعلقة بالعالم العربي، ونقصد بها هنا برنامج "الاتجاه المعاكس".

5_3_ تعريف الأزمة:

إن تحديد مفهوم دقيق للأزمة أمر في غاية الصعوبة لأن تحديدها يرتبط بطبيعة الأزمات وأنواعها، وله علاقة مباشرة بالكثير من التخصصات.

(3) - طارق بالناصر الشدوخي ، أساليب تقديم البرامج الحوارية وعلاقتها بتعزيز المشاهدة، رسالة ماجستير، جامعة الإمام بن محمد السعود، السعودية، 2008.

(4) عن موقع:

https://drive.uqu.edu.sa/_aisaedi/files/Intro%20TV%20and%20Radio/program.doc

_ اصطلاحاً : يعرفها الدكتور صلاح الدين فوزي بأنها حالة طارئة مفاجئة تندر بخطر يهدد الدولة أو مؤسساتها مما يوجب ضرورة التصدي والمواجهة بقرارات رشيدة وسريعة على الرغم من ضيق الوقت وقلة المعلومات .

_ إجرائياً: هي الأزمة السياسية والدبلوماسية التي تعرضت لها دولة قطر بعد قيام مجموعة من الدول الخليجية بحصارها، وفرض قائمة من المطالب عليها حتى تفك هذا الحصار.

5_4_ تعريف القنوات الفضائية:

_ اصطلاحاً: هي بث تلفزيوني فضائي يتم عبر الأقمار الصناعية المنتشرة في الفضاء الخارجي ويتم استقبال هذا البث من خلال الأطباق اللاقطة والتي تسمى باللغة الأجنبية ساتلايت « satellite » .⁽⁵⁾

_ إجرائياً: قناة الجزيرة الفضائية هي قناة فضائية إخبارية عربية، أسستها دولة قطر في العام 1996 وتبث منها، وتغطي الأخبار بالدرجة الأولى، وجاء في رسالتها أنها خدمة إعلامية عربية الانتماء عالمية التوجه شعارها الرأي والرأي الآخر، وهي منبر تعددي ينشد الحقيقة ويلتزم المبادئ المهنية في إطار مؤسسي، كما تسعى لنشر الوعي العام بالقضايا

(5)- عبد الرحمن إبراهيم ، البث المباشر التحدي، طويق للخدمات الإعلانية والنشر، 1992، ص 32.

التي تهم الجمهور وتطمح إلى أن تكون جسراً بين الشعوب والثقافات يعزز حق الإنسان في المعرفة وقيم التسامح والديمقراطية واحترام الحريات وحقوق الإنسان⁽⁶⁾.

6- منهج الدراسة و أدواتها:

6_1_ منهج الدراسة:

يتطلب القيام بأي بحث علمي إتباع منهج واضح يتوافق والموضوع الذي اختاره الباحث ويعرّف المنهج بأنه " الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد والإجراءات والخطوات المنتظمة التي تواجه سير العمل البحثي وتحدد عملياته حتى يصل الباحث إلى نتيجة⁽⁷⁾.

تنتمي هذه الدراسة إلى نوع البحوث الوصفية التي تهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات، أو التقييم والمقارنة، أو التعرف على ما يعمله الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية وباعتبار أنها تبحث في المحتوى الإعلامي لبرامج الرأي في القنوات الفضائية إذن فإن أنسب منهج في هذه الحالة هو منهج المسح الذي يعني "إلقاء نظرة شاملة وفاحصة على موضوع معين بغرض فهم وإدراك مختلف جوانبه وتداخلاته وأبعاده".

(6) - فارس عطوان ، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص35.

(7) صلاح مصطفى الفوال، نقلا عن فضيل دليو و آخرون، أسس منهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري قسنطينة 1999، ص123.

وبما أن دراستنا تبحث في المعالجة الإعلامية للأزمة الخليجية عبر قناة الجزيرة، فإنه أنسب منهج يساعدنا لتحقيق إجراءات الدراسة .

ويعرف أيضا بأنه: "المنهج الذي يلجأ فيه الباحث إلى جمع البيانات ميدانيا بوسائل متعددة ومتنوعة بغرض الوصف أو التحليل أو الكشف"⁽⁸⁾.

يعرف في اللغة الفرنسية "بـ" *La Méthode D'enquête* " منهج التحقيق العلمي الذي يستخدمه الباحث في دراسة موقف معين من خلال بحث الشواهد والتجارب والوثائق المكونة لوضعه الطبيعي لجمع البيانات والمعلومات المدققة للغرض العلمي المنشود"⁹

تحليل المضمون: بغض النظر عن التكيف المنهجي له هل هو منهج أم أداة تحليل وجمع للبيانات، فقد استخدمناه في دراستنا هذه كأداة بحث ضمن منهج المسح وتوجد عشرات التعاريف لتحليل المضمون أهمها تعريف برلسون" بأنه أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفا موضوعيا منتظما وكميا"⁽¹⁰⁾ أما الباحث الفرنسي "جاك كليرز" فيعرفه على أنه "الدارسة التي تجري لتحليل مضمون الصحيفة وتهدف إلى كشف ما تود توصيله إلى القراء، وإحداث

⁽⁸⁾ تامي نصيرة، المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب من خلال البرامج الحوارية في الفضائيات الإخبارية، دراسة تحليلية مقارنة بين الجزيرة و العربية، رسالة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال (غير منشورة)، جامعة الجزائر، 2012، ص 2 .

⁹ - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص286.

⁽¹⁰⁾ صلاح مصطفى الفوال، المرجع السابق، ص123.

التأثير عليهم من خلال هذه المادة⁽¹¹⁾. كما عرفت دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية تحليل المضمون بأنه "أحد المناهج المستخدمة في دراسة محتوى وسائل الإعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية وذلك باختيار عينة من المادة موضوع التحليل وتقسيمها وتحليلها كميًا وكيفيًا على أساس خطة منهجية منظمة"⁽¹²⁾. في حين يذهب جانيس إلى اعتبار تحليل المضمون هو الأسلوب الذي يستخدم في تصنيف وتبويب المادة الإعلامية ويعتمد أساسًا على تقدير الباحث أو مجموعة الباحثين، ويتم بمقتضاه تقسيم المضمون إلى فئات استنادًا إلى قواعد واضحة، حيث تحدد النتائج بحساب تكرارات ظهور أو ورود وحدات التحليل في سياق البحث⁽¹³⁾. وعليه فتحليل المضمون هو أداة بحث لدراسة مضامين الرسائل الاتصالية كيفما كان شكلها بهدف الكشف عن أبعادها وأهدافها من خلال التحليل الكمي والكيفي لمختلف مكوناتها⁽¹⁴⁾.

⁽¹¹⁾ جاك كايزر نقلا عن: عواطف عبد الرحمن، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1982، ص 86.

⁽¹²⁾ عاظم عدلي العبد، تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الإعلام والرأي العام، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003، ص 47.

⁽¹³⁾ سمير محمد حسين، تحليل المضمون، عالم الكتب، القاهرة، 1992، ص 177.

⁽¹⁴⁾ محمد شطاح ونعمان بوقره، تحليل الخطاب الأدبي والإعلامي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الآداب، القاهرة، 2006، ص 32.

2_6 أداة البحث:

اعتمدنا في هذه الدراسة على تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات، فتحليل المحتوى وسيلة بحث يستخدمها الباحث لوصف المحتوى الظاهر للرسالة الإعلامية وصفا موضوعيا وكميا ومنهجيا¹⁵. ويعتبر أيضا أسلوب بحثي للوصف الموضوعي والنسقي والكمي للمضمون الظاهر لعملية الاتصال.¹⁶

_ استمارة تحليل المضمون: تعددت التعريفات التي قدمت لتحليل المضمون وذلك بتنوع المجالات التي اختير فيها هذا الأسلوب، تبعا لاختصاصات الباحثين ويعد تحليل المضمون أو المحتوى أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية ووصفها موضوعيا وكميا بحيث يعتمد الباحث على تقسيم المحتوى إلى فئات واضحة تحدد اتجاه الدراسة ونتائج التحليل⁽¹⁷⁾

ويقوم تحليل المحتوى على ثلاثة مفاهيم أساسية هي : التحليل المنهجي طبقا لقواعد واضحة ومنظمة ،باحترام إجراءات اختيار العينة بالطريقة الصحيحة، والتزام الموضوعية أي البعد عن التحيز الشخصي للباحث والتعبير الكمي لمنهج تحليل المحتوى في المرحلة الثالثة، لأن الهدف هو التعبير الصحيح والدقيق عن حجم الظاهرة أو الإجابة عن إشكالية البحث إحصائيا.

¹⁵ عزيزة عبده، الإعلام السياسي والرأي العام، دراسة في ترتيب الأولويات، دار الفجر، 2004، ص 11
¹⁶ Bourgnonscdaniel ,Introduction ausc sciences de la communication,casbah edition,Alger,1999, p166

(17) - أحمد بدر ، الرأي العام " طبيعته وتكوينه وقياسه"، دار قباء، القاهرة، 1998، ص 31 .

استخدمنا في دراستنا استمارة تحليل المضمون لأنها الأداة الأمثل لتحليل المضامين والأشكال الإعلامية وتعطينا وصفا دقيقا لعينة الدراسة، واختيرت فئات ووحدات التحليل المناسبة لموضوع المعالجة الإعلامية للأزمة الخليجية القطرية

أ_ فئات التحليل: إن فئات التحليل هي "مجموعة من التصنيفات التي يقوم الباحث بإعدادها طبقا (لنوعية المضمون محتواه وهدف التحليل) وذلك بهدف استخدامها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة من الموضوعية والشمول وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب ميسور"⁽¹⁸⁾. كما أن اختيارها يعد خطوة مهمة تستلزم مزيداً من الدقة والحذر والتمكن الموضوعي والمنهجي للباحث خصوصا إذا أخذنا بعين الاعتبار ما يلي:

- في مجال تحليل المضمون لا توجد فئات نمطية جاهزة للاستخدام في كافة البحوث وإنما يوجد إطار عام يمكن إعداد الفئات على ضوئه.
- ترتبط عملية تحديد فئات تحليل المضمون ووحداته تحليلا واضحا ودقيقا بكل من: المشكلة البحثية، طبيعة المضمون موضوع التحليل وكميته وشكله والهدف النهائي للبحث، ومجموعة المناهج والأدوات الأساليب البحثية والتحليلية الأخرى المستخدمة في

(18) - حامد عبد الماجد فويسي، دراسات في الرأي العام (مقاربة سياسية)، مكتبة الشروق الدولية 2003، ص 220.

إجراء الدراسة ومن ثم فإن فئات التحليل تقوم على التفرقة بين المحتوى والشكل والفئة التي تدور حولها وتصاغ في شكل سؤال هو: ماذا كتب؟ وكيف كتب؟⁽¹⁹⁾.

ولما كان الهدف معرفة كيفية معالجة قناة الجزيرة للأزمة "الخليجية القطرية" عبر

برنامج "الاتجاه المعاكس"، فقد تم وضع الفئات المتعلقة بأسئلة الدراسة، كما يلي:

_ فئات المضمون: فئات ماذا قيل؟ تعتبر هذه الفئة أكثر فئات تحليل المضمون

انتشارا وتجب على سؤال رئيسي علام تدور مادة الاتصال؟⁽²⁰⁾، وحددت لهذه الدراسة

الفئات التالية:

- فئة مصادر الأخبار والمعلومات وتضم: قنوات تلفزيونية، وكالات أنباء، صحف ومحطات إذاعية .
- فئة المواضيع التي تناوتها العينة وتضم: نار الفتنة ، مطالب دول الحصار الأزمة الخليجية ، مجلس التعاون الخليجي .
- فئة القيم المشار إليها: إجتماعية، إقتصادية، سياسية ، دينية
- فئة عدد القضايا المطروحة : قضية واحدة، أكثر من قضية
- فئة أسباب الأزمة الخليجية : إقتصادية ، اجتماعية ، سياسية ، دينية و ثقافية.
- فئة الجمهور المستهدف : الجمهور القطري ، الخليجي ، العربي ، آخر

⁽¹⁹⁾ - عبد الله بو جلال ، تحليل المضمون وتوظيفه في الدراسات الإعلامية والدعائية في: المعيار، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، العدد 11، قسنطينة، 2005، ص 446.

⁽²⁰⁾ - عاطف عدلي العبد، مرجع سبق ذكره ، ص 50.

- فئة الشخصيات المستضافة : شخصية اعلامية ، خبراء اقتصاديين ، هيئات حكومية .

- فئة الفاعلين في البرنامج : شخصية واحدة ، أكثر من شخصية .

- فئة اتجاه القناة : مؤيد ، معارض ، محايد .

فئات الشكل: فئات كيف قيل؟ وتستخدم هذه المادة الإعلامية ، في التفرقة بين الأشكال

والأنماط المختلفة التي تتخذها المادة الإعلامية⁽²¹⁾، أو القوالب التي تفرع فيها المادة الاتصالية⁽²²⁾.

وفئات الشكل في دارستنا نقصد بها الشكل الإخراجي الذي قدمت فيه المادة الإعلامية الى

الجمهور مثل: مدة البث و توقيت البث و المؤثرات الصوتية ...الخ: وفي هذه الدراسة

اختيرت فئات الشكل المناسبة فيما يلي:

- فئة التوقيت البث المباشر : صباح ، ظهيرة ، مساء .

- فئة اللغة المستخدمة : اللغة العربية الفصحى ، لهجات عامية ، اللهجة

الأجنبية .

- فئة القوالب الفنية : المقابلة ، تقرير ، خبر ، ريبورتاج .

- ديكور التصوير : ثابت ، متغير .

- فئة زوايا التصوير : عادية ، منخفضة ، مرتفعة ، مائلة.

⁽²¹⁾- سمير محمد حسين ،الرأي العام" الأسس النظرية و الجوانب المنهجية "،عالم الكتب، القاهرة، 1997، ص163.

⁽²²⁾- عبد الله بو جلال ، المرجع السابق ، ص448.

وقد تم استخراج هذه الفئات بعد ما استمعنا لعينة الدراسة من أعداد برنامج " الاتجاه المعاكس".

ب_ وحدات التحليل:

هي وسيلة التسجيل أو العد، وهي " أصغر جزء يمكن أن يظهر من خلال تكرار الظاهرة إذ يرى روجر ميكيلي *Roger MUCCHIELLI* أن تحليل المضمون يخضع إلى تقسيم المضمون إلى أجزاء معينة (وحدات التحليل)، بحيث تتيح للباحث إمكانية الوصف الكمي والموضوعي المنظم لعناصر المضمون موضوع البحث من خلال ترددها المتكرر في مادة التحليل⁽²³⁾، وتتقسم وحدات التحليل في دراسات تحليل المضمون إلى ستة أنواع تتمثل في: وحدة الكلمة، وحدة الفكرة، وحدة الموضوع وحدة الشخصية، وحدة المفردة الإعلامية ووحدة مقياس المساحة والزمن.

كما نجد أن وحدة التصنيف مرتبطة بعملية التحليل في حين أن وحدة العد مرتبطة بعملية التبويب⁽²⁴⁾، وعليه فقد اعتمدنا وحدة الزمن (بالثانية) كمقياس مادي نلجأ إليه لقياس فئات الموضوع، حيث يتم فيها قياس الحيز الذي شغلته الموضوعات بالدقائق و الثواني، كما أنها الوحدة الأكثر استخداما في قياس فئة الزمن المناسبة للمادة الإعلامية التي

(23) - أحمد بن مرسل، مفهوم الاشتراكية في التجربة التنموية الجزائرية "دراسة تحليلية لخطاب الرئيس بومدين 78-65" أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال (غير منشورة)، جامعة الجزائر، 1994، ص43.

(24) - سمير محمد حسين، تحليل المضمون، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، 1996، ص79.

بحورتنا، وسنقوم من خلالها بقياس الوقت المخصص لمعالجة الموضوعات المتعلقة بالأزمة وكيفية المعالجة أيضا، أما وحدة الكلمة أو العبارة فهي مناسبة لفئات الشكل .

ولهذا سنحاول إتباع أهم خطوات تحليل المضمون قصد تحديد أهم المواضيع المطروحة في العينة محل الدراسة، وتحديد الكيفية التي عولجت بها الأزمة الخليجية القطرية عن طريق إتباع مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة ورائها.

7- مجتمع البحث وعينته:

7-1 مجتمع البحث: "هو كل الوحدات التي يرغب الباحث في دارستها والمجتمع الكلي في بحوث التحليل هو مجموع المصادر التي نشر أو أذيع فيها المحتوى المراد دارسته خلال الإطار الزمني للبحث"⁽²⁵⁾، و"يكون مجموعة من البشر أو مجموعة من أعداد جريدة صادرة في فترة زمنية معينة أو أعداد من برامج تلفزيونية أو إذاعية أو أفلام، إذا كانت الدراسة تستهدف تحليل محتوى المادة الإعلامية".⁽²⁶⁾

وفي هذه الدراسة، فإن مجتمع البحث هو مجموع الأعداد التي تتناول الأزمة الخليجية القطرية في برنامج الاتجاه المعاكس الذي يعرض على "قناة الجزيرة الإخبارية" خلال الفترة الزمنية إبتداء من 13 جوان 2017 إلى غاية 12 سبتمبر 2017، أي منذ إعلان قطر عن اختراق وكالة أنبائها وكل الوسائط الإعلامية الخاصة بها وقطع دول الخليج علاقتها بها، إلى

⁽²⁵⁾ - محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983، ص 91.

⁽²⁶⁾ - عاطف عدلي العبد، المرجع السابق، ص 27.

غاية إعلان وزارة الخارجية السعودية تعطيل أي تواصل أو حوار مع السلطة في قطر وذلك بعد الإعلان عن اتصال هاتفى بين أمير قطر وولى العهد السعودى متهمه السلطة القطرية بتحرير المكالمات.

7-2 عينة الدراسة: استخدمنا في دراستنا العينة القصديّة والتي تعرف تحت أسماء متعددة مثل العمديّة، النمطية وهي أسماء كلها تشير إلى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث²⁷.

وعليه قمنا بعمل مسح شامل أو حصر شامل لجميع حلقات البرنامج خلال الفترة التي حددتها الدراسة وحصرت الحلقات التي تناولت الأزمة الخليجية القطرية فقط موضوع البحث وكانت حصيلة هذه الحلقات 4 من أصل 14 حلقة هي مجموع الحلقات التي بثها البرنامج خلال تلك الفترة والذي تناول مواضيع وقضايا أخرى مثل الأزمة السورية، أزمة اليمن وعاصفة الحزم، القضية الفلسطينية...إلخ

²⁷- أحمد بن مرسلّي، المرجع السابق، ص 198.

8_ الدراسات السابقة:

تساهم عملية استعراض الدراسات السابقة في توضيح أبعاد المشكلة و تبيان موقع الدراسة المقترحة من الجهود السابقة الأخرى، كما تساعد الباحث في ترتيب أفكاره ومعرفة الخطوات الصحيحة التي يمكن أن ينتهجها وأهم الجوانب التي سيتطرق إليها من خلال الإطلاع على مضامين تلك الدراسات وتقييم ما جاء فيها، مما يمكن الباحث من تحديد الإطار النظري الذي يبني من خلاله دراسته والخلفية التي يناقش في ضوءها نتائج بحثه. لذا فإن دراستنا هذه ستستعرض ملخصات لجملة من هذه الدراسات المشابهة كما يلي:

_ دراسة فارس حسين شكر المهداوي بعنوان: أخبار العراق في الفضائيات العربية: تحليل مضمون أخبار العراق في قناتي " الجزيرة والعربية الفضائيتين". أطروحة دكتوراه في الإعلام والاتصال مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية بالأكاديمية العربية المفتوحة، 2009. (28)

تناولت هذه الأطروحة أخبار العراق في الفضائيتين العربيتين بوصفها نموذجاً للأخبار الشاسعة والمستثمرة التي تناولتها الفضائيات العربية والغير عربية منذ الغزو الأمريكي للعراق في مارس 2003. وهو ما استدعى ظهور أنماط جديدة في أساليب تحرير وكتابة الأخبار الصحفية المتعلقة بالعراق ونتيجة للكلم الهائل والمتغير السريع في أخبار العراق أصبحت

(28) فارس حسن شكر المهداوي، أخبار العراق في الفضائيات العربية: تحليل مضمون أخبار العراق في قناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين، أطروحة الدكتوراه في الإعلام والاتصال مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية المفتوحة. 2009.

عملية إعداد هذه الأخبار متقنة ومعقدة تجاوزت الوصف الاعتيادي للأحداث الجارية لتصبح عملية دقيقة لها وسائلها وأساليبها وفلسفتها الخاصة إذ لم يعد الخبر وصفا لحدث آخر آتي يحظى بالاهتمام بل بات نافذة يطل كل منهما برأيه لتوظيف اتجاهاته مع أو ضد الطرف أو ذلك أو لصالح هذه العملية أو تلك مهما جرى ويجري في العراق خلال سنة الاحتلال.

ولتحقيق أهداف الأطروحة قام الباحث بطرح الأسئلة التالية: نذكر منها: ما الأشكال التي اعتمدها قناتا الجزيرة والعربية الفضائيتين لأخبار العراق من خلال فترة الدراسة؟

وبتحليل مضمون أخبار العراق في قناتين فضائيتين خاصتين هما قناة العربية وقناة الجزيرة التي نجرى اختيارهما بصورة قصديه أما أداة الأطروحة فقد كانت أداة تحليل المضمون وقد كانت نتائج الأطروحة أن كلا القناتين تعاملتا باهتمام مع أخبار العراق ومنحتها قدرا كبيرا من الزمن. لكن القناتين اختلفتا في التفاصيل وبالتالي في مقدار تعاطي كل منها مع تساؤلات الدراسة وافتقدتا إلى التوازن والموضوعية في تناول أخبار العراق. وأوصت الدراسة بضرورة التعامل مع الأخبار بشكل غير انتقائي والالتزام بأسس المهنية والموضوعية والتوازن في تناول الأخبار وتحريرها وعرضها.

_ دراسة ريمة البغدادي بعنوان المعالجة الإعلامية في قناتي الجزيرة والعربية للعدوان

الإسرائيلي على غزة "دراسة مقارنة" (29)

(29) - ريمة البغدادي، المعالجة الإعلامية في قناتي الجزيرة والعربية للعدوان الإسرائيلي على غزة "دراسة مقارنة"، تقارير مركز الجزيرة للدراسات، د.ت، ص ص 1-15. شوهده على موقع:

<http://studies.aljazeera.net/ResourceGallery/media/Documents/2012/6/12/201261218145943.77342rima.pdf>. بتاريخ 2018/04/04.

أرادت هذه الدراسة التعرف على كيفية المعالجة الإعلامية التي قامت بها كل من قنوات الجزيرة والعربية إبان فترة العدوان (27 ديسمبر 2008 إلى 18 جانفي 2009) الإسرائيلي على غزة. و تشخيص.

اعتمدت الباحثة على أداة تحليل المضمون لكونها الأنسب في مثل هذه البحوث، وقد قامت الباحثة بتصميم استمارتين لتحليل المضمون الإخباري الذي تضمنته عينة الدراسة واستخدمت استمارتين لتحليل المضمون، إحداهما خصصت للنشرات الإخبارية، والثانية للبرامج الأخرى وقد قسمت كالمعروف إلى فئات أساسية، وكل فئة أساسية مقسمة إلى وحدات فرعية، وبالنسبة لاستمارة النشرات الإخبارية فإنها تحوي سبع فئات هي: الزمن، والعناوين، والخبر، واللغة الوصفية المستخدمة، والقوالب الفنية، واستخدام الصورة، وطبيعة الشخصيات التي تظهر على الشاشة، أما استمارة تحليل البرامج فإنها تتضمن ثالث فئات هي الزمن، ومحاور النقاش، والشخصيات المستضافة.

أما مجتمع البحث فقد اشتمل على 14 يوما من أصل 23 يوما بفترة العدوان. والعينة المختارة من كل قناة، و يشمل 14 نشرة لك لقناة، بتوقيات زمنية وأيام مختلفة، بواقع نشرة إخبارية لكل يوم، و 13 حلقة من برنامج ما وراء الخبر بثتها قناة الجزيرة خلال 14 يوم التي تمثل مجتمع الدراسة، في مقابل 10 حلقات من برنامج بانوراما بثتها قناة العربية خلال الـ 14 يوما، و 3 حلقات من اللقاءات الخاصة التي بثتها قناة الجزيرة خلال تلك الفترة، و 5

حلقات من برامج اللقاءات الخاصة على "العربية"، ليصبح المجموع الكلي لمفردات العينة هو 59 مفردة (نشرة وحوار و برنامج رأي).

ومن أهم النتائج التي يتوصل إليها هذا البحث فكان التأكيد على أن قناتي الجزيرة والعربية تعاملتا مع حدث العدوان الإسرائيلي على غزة من خلال تقديم تغطية شاملة وواسعة ركزت على جوانبه العسكرية، والسياسية، والإنسانية والاجتماعية، واستخدمت القناتان كافة إمكانياتهما لتقديم معالجة على مدار الساعة. كما منحت كل منهما وقتا متقاربا نسبيا لأخبار العدوان في نشراتهما الإخبارية، ومع ذلك فأظهرت النتائج أن قناة العربية منحت البرامج الحوارية حيزا زمنيا أكبر، من منافستها "الجزيرة".

كما أظهرت النتائج اختلافا لقناتين في المصطلحات المستخدمة في توصيف مفردات الحدث، بحيث كان مصطلح الحرب هو الأعلى استخداما في قناة الجزيرة، أما مصطلح الهجوم فكان الأعلى استخداما في قناة العربية، كما استخدمت "الجزيرة" وصف المقاومين الفلسطينيين، في حين استخدمت "العربية" مصطلح المقاتلين، وينطبق ذلك على وصف موت الفلسطينيين في غزة، حيث أفادت النتائج أن استخدام صفة الشهداء الفلسطينيين كان الأكثر استخداما في قناة الجزيرة، أما قناة العربية فاستخدمت مصطلح القتلى الفلسطينيين، والضحايا بشكل متساو، كما لجأت إلى عبارة "فقدوا حياتهم".

وتمكنت قناة الجزيرة من توحيد وصفها للحدث بما يتوافق مع شعارها، أما قناة العربية فلم تتمكن من توحيد لغتها الوصفية المستخدمة في النشرات الإخبارية، مع شعارها خلال فترة العدوان.

_دراسة عصام نصر سليم (1994): بعنوان الأخبار العربية في القنوات الفضائية المصرية والكويتية و mbc و دبي.

استهدفت الدراسة قياس: ما مدى تركيز القنوات الفضائية العربية من خلال العينة على الأخبار العربية وكيفية تناولها من حيث المعالجة الإخبارية، ويأتي ذلك ضمن التعرف على كيفية توزيع الأخبار عموماً وطبيعتها خلال فترة زمنية معينة ومعدل ترددها وتوزيعها في النشرة والشكل الذي ظهرت به ومدى مصاحبتها بمادة فلمية مصورة.

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي وقام بتحليل مضمون النشرات الإخبارية بلغ 120 نشرة إخبارية لمدة شهر اعتباراً من 22-4- حتى 21-5-1994³⁰ توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- القنوات الفضائية تميل إلى الاهتمام بالأخبار الدولية بشكل أساسي وتأتي الأخبار العربية في المرتبة الثانية من اهتماماتها وهو ما تفرضه أهمية الأخبار ومدى توافر المواد التحريرية والفلمية اللازمة للخبر التلفزيوني.

³⁰علاء محمد عبد العاطي ، تأثير نمط الملكية في القنوات التلفزيونية الفضائية الإخبارية العربية على وظيفتها السياسية، دراسة تحليل مقارنة، كلية التربية النوعية ،جامعة المنصورة، 2006، ص 12

- القنوات الفضائية العربية تركز في الأساس على الأخبار السياسية ومعظمها يتجاهل المجالات والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية الأخرى.
- الأخبار العربية قد أذيعت مصحوبة بمادة فلمية حية أو ارشفيه مما يساهم في اختفاء قدر كبير من الحيوية والجاذبية عليها، وإن كان ذلك لا يخفي مدى القصور في التغطية التصويرية للأخبار العربية في مواقع الأحداث وهو ما ظهر بنسبة كبيرة من الأخبار العربية المقروءة من الأستوديو دون مصاحبة على عكس الأخبار الدولية.
- القنوات الفضائية تميل إلى عدم التعليق على الأخبار العربية أو محاولة تفسيرها حتى تتأى بنفسها عن الدخول في حسابات العلاقات العربية.

تقييم الدراسات السابقة:

الملاحظ أن جل هذه الدراسات ركزت على كيفية المعالجة الإعلامية أو التداول الإعلامي لقضايا غطتها وسائل إعلام مختلفة و قد مثلت بالنسبة لنا منطلقا منهجيا ونظريا ساعدنا على البناء المنهجي و النظري لبحثنا الحالي، بالرغم من أن متغيرات بحثنا تختلف عن تلك الدراسات .

9- المقاربة النظرية (نظرية ترتيب الأولويات) :

تهتم بحوث ترتيب الأولويات بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام و الجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أوليات القضايا السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تهتم المجتمع.

و تفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع المواضيع و القضايا التي تحدث في المجتمع. و إنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة و التحكم في طبيعتها و محتواها. هذه الموضوعات تثير اهتمام الناس تدريجيا و تجعلهم يدركونها و يفكرون فيها. و بالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية كبيرة نسبة عن الموضوعات التي لا تطرحها و وسائل الإعلام.

-تعود الأصول النظرية لدراسات وضع الأجندة ترتيب الأولويات الى الكاتب و الثريبيمان Lippmann عام 1922 عن دور وسائل الإعلام في إيجاد الصلة بين الأحداث التي تقع في العالم الخارجي و الصور التي تنشأ في أذهاننا عن هذه الأحداث في كتابة الرأي العام الذي جاء فيه أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصور الذهنية لدى الجماهير .

و في الكثير من الأحيان تقدم هذه الوسائل بيئات زائفة في عقول الجماهير. و تعمل و وسائل الإعلام عن تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهم المجتمع.³¹

و قد تم تجاهل هذه النظرية تماما في الأربعينيات و الخمسينات من القرن العشرين . في الستينيات 1963 أعاد كوهين Cohen إحياء وجهة نظر ليبمان حيث زعم بان وسائل الإعلام لا تتجح دائما في إبلاغ الجماهير كيف يفكرون (الاتجاهات) و لكنها تتجح دائما في إبلاغهم عما يجب أن يفكروا فيه (المعلومات).

³¹حسن عماد مكاي و ليلي السيد -الاتصال و نظرياته المعاصرة الدار المصرية اللبنانية القاهرة 2006

و قد دعم كل من لان ولانغ Lan et Lang 1966 هذا الرأي من خلال تقرير أشار فيه الى أن وسائل الإعلام هي التي توجه الاهتمام نحو قضايا يعينها . فهي التي تطرح الموضوعات و تقترح ما الذي ينبغي أن يفكر فيه الأفراد و ما الذي ينبغي أن يعرفوه و ما الذي ينبغي أن يشعروا به.

و يرجع الفضل الى ماكسوال كومبس و دونالد شارفي إجراء أول اختبار إمبريقي لنظرية ترتيب الأولويات و كان الغرض الرئيسي لدراستهما هو بالرغم من التأثيرات المحدودة في بعض الأحيان لوسائل الإعلام على نوع أو شدة الاتجاه إلا انه يفترض أن تقوم وسائل الإعلام بتحديد الأولويات للحملات السياسية .و يكون لتلك الوسائل تأثير على شدة الاتجاهات نحو القضايا السياسية المثارة³²

إن الفرضية الأساسية لنظرية وضع الأجندة مفادها أن أثناء عملية صنع الأخبار أو المحتوى الإعلامي تقوم وسائل الإعلام باختيار بعض القضايا من بين الكم الهائل الموجود على الساحة لتضعها في مستهل الأخبار، في الوقت الذي لا تكتسي فيه أهمية في أذهان الجمهور وجزء لا يتجزأ من أجندته القائمة، بعبارة أخرى تحديد الأجندة التقليدية (لأنه يوجد شكل حديث لها) يعني أن تأثير وسائل الإعلام في مجال تكوين الرأي العام يتم بتركيز انتباه الجمهور على من؟ وماذا يفكر؟، وهذا ما سنراه بالنسبة للبرنامج المقترح وطريقة طرحه المتسلسلة لحديثات ومسببات قضية واحدة وهي الأزمة الخليجية وتوجيه أنظار المشاهد لها.

³² محمد عبد الحميد -نظريات الاعلام و اتجاهات التأثير ط-1 عالم الكتب القاهرة 1998م ص7

الفصل الثاني

الجانب النظري

1. القنوات الفضائية :

1.1 مفهوم الفضائيات التلفزيونية:

هي محطات تلفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لمنطقة الإرسال حيث يمكن استقباله في مناطق أخرى عبر أجهزة خاصة باستقبال والتقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعي هذه الأجهزة التي تقوم بمعالجة تلك البيانات وعرضها على شاشة التلفزيون.

2.1 آلية البث التلفزيوني الفضائي:

البث الفضائي التلفزيوني يشبه إلى حد كبير البث الأرضي، فهو يعمل بطريقة لاسلكية لتصل البرامج التلفزيونية إلى المستقبل، و يتم البث سواء للإرسال الأرضي أو الفضائي عن طريق موجات الراديو. محطات الإرسال تستخدم أبراجا هوائية لنقل موجات الإرسال للمناطق المجاورة ويتم استقبالها بهوائي صغير.³³ و البث الأرضي للإرسال التلفزيوني لا يعيقه إلا مدى الموجات فقط.

فموجات البث تنطلق من المحطة في خط مستقيم، ويلزم لاستقبالها أن يكون الهوائي في خط النظر لمحطة الإرسال، العوائق الصغيرة لا تؤثر على الإرسال مثل الأشجار والمباني الصغيرة ولكن العوائق الكبيرة مثل سطح الأرض والمباني الشاهقة والجبال تعكس موجات البث وتمنع وصولها.

³³هنا، السيد: الفضائيات وقادة الرأي، ط1، العربي للنشر و التوزيع، مصر، 2005، ص12

ولو كان سطح الأرض مستويا تماما لأمكن استقبال الإرسال من على بعد مئات الكيلومترات، ولكن لأن الأرض كروية، فالموجات تنكسر وتنعكس من على سطح الأرض بالإضافة إلى أنها تضعف لبعدها عن محطة الإرسال. و لاستقبال نقي للصورة لابد من الاقتراب من محطة الإرسال وعدم وجود عوائق في الطريق. لكن الإرسال الفضائي يحل هذه المشكلة عن طريق البث الفضائي للموجات من القمر الصناعي الذي يدور حول الأرض. وبما أن الأقمار الصناعية عالية في السماء، فيمكنها أن تغطي عدداً أكبر من المستقبلين، وعملية استقبال وإرسال موجات البث الفضائي التلفزيونية تحتاج إلى هوائيات خاصة تسمى الأطباق أو الدش.

أقمار البث الفضائي تتواجد في مدارات متوازية لسطح الأرض بحيث إن حركة الأرض حول نفسها وحركة قمر البث في مداره حول الأرض تجعل نفس المكان على الأرض مواجهها لقمر البث طوال 24 ساعة في اليوم.

و ينطلق قمر البث في الفضاء بسرعة 11 ألف كيلومتر في الساعة في مدار يبعد عن سطح الأرض 35 ألف كيلومتر، وهذا المدار وهذه السرعة تضمن أن القمر يدور في مداره حول الأرض مرة كل 24 ساعة نفس زمن دوران الأرض حول نفسها. وعلى المستقبل أن يوجه الطبق مرة واحدة تجاه قمر البث ليستقبل البث الفضائي.

3.1 مكونات نظام البث الفضائي:

البث الفضائي المباشر للمنزل يتكون من خمسة عناصر هي:

1. مركز البرامج

2. مركز الإرسال.

3. قمر البث.

4. طبق الاستقبال.

5. الاستقبال.

مركز البرامج يمثل الاستوديوهات التي تصنع البرامج وتصورها وتعدّها للبث، حيث تنتج البرامج في عدة شركات سواء كانت برامج مسجلة أو على الهواء مباشرة، ثم ترسل إلى مركز الإرسال الأرضي عن طريق الكابلات أو البث الأرضي. مركز الإرسال فهو محور النظام ويستقبل البرامج في صورة موجات رقمية ثم يحولها إلى موجات رقمية فائقة الجودة بتردد من 1412 جيجا هرتز في الثانية ، والموجات تتدفق في هذه الحالة بسرعة 270 ميغا بايت في الثانية ولنقل هذه الموجات إلى القمر الصناعي يحتاج مركز الإرسال إلى ضغط هذه البيانات وإلا لن يستطيع القمر الصناعي استيعاب كل هذه الموجات. ثم يرسلها إلى القمر الصناعي في مداره حول الأرض.

* يستقبل القمر الصناعي موجات البث من محطة الإرسال الأرضية ثم يعيد بثها مرة

أخرى للأرض. * طبق الاستقبال وهو عبارة عن نوع خاص من الهوائيات تم تصميمه

ليستقبل نوعاً معيناً من البث، ويتكون من سطح يشبه الصحن الكبير وفي منتصفه قضيب تغذية مركزي. وهذا الطبق يمكنه فقط الاستقبال الإرسال.

حيث يستقبل الطبق الإرسال على سطحه الواسع الموجات من قمر البث أو من عدة أقمار بث ثم يعكسه ويجمعه إلى مركز الطبق حيث يوجد قضيب التغذية الذي يرسل الإشارة إلى جهاز الاستقبال ثم يعرضها على جهاز التلفزيون؛ والأطباق الحديثة بها قضيباً تغذية لاستقبال إشارات أكثر من الفضاء، ويوجد بالقضيب المركزي فلترًا لتنقية الموجات التي تم استقبالها، بحيث يتم التخلص من الموجات التي لا تحمل البرامج التلفزيونية. وآخر مكون لنظام استقبال البث الفضائي هو جهاز الاستقبال وله أربع وظائف أساسية، إعادة تكوين البث المشفر وفك شفرة الإرسال تحويل الموجات الرقمية إلى موجات عادية ليتمكن التلفزيون العادي من عرضها، فصل القنوات المتصلة مع بعضها في نفس حزمة البث وترسل إلى جهاز التلفزيون فقط موجات القناة التي يستقبلها، وبما أن لا يمكنه عرض أكثر من قناة واحدة في آن واحد فلا يمكن تسجيل برنامج ورؤية الآخر ولا يمكن مشاهدة قناتين مختلفتين من نفس. بالرغم من أن البث الفضائي مازال يحتاج إلى بعض مميزات البث عن طريق الكابلات مثل فصل القنوات المختلفة ولكن الصورة النقية والقنوات المتاحة ومناطق التغطية الواسعة تمثل بديلاً مناسباً للكثيرين.³⁴

*تاريخ الفضائيات التلفزيونية:

³⁴ انشراح، الشال: تكنولوجيا الاتصال عن بعد، دار الإيمان للطباعة، مصر، 2006، ص24

في سنة 1945م قام كاتب قصص الخيال العلمي (آرثر كلارك) بنشر مؤلفه "أوديصة الفضاء 2001"، ومن خلاله وصف نظاما للاتصال عبر الأقمار الصناعية. ومن هنا جاءت فكرة استخدام الأقمار الصناعية في مجال الاتصال.

لتظهر عدت محاولات لإطلاق أقمار صناعية قادرة على نقل الإشارات التلفزيونية والهاتفية.

ومن أهم هذه التجارب والتي لاقت نجاحا كبيرا نجد القمر الصناعي "تليستار 1" و هو أول قمر صناعي نشط أطلقته الو.م.أ، وزنه 72 كغ ونصف قطره 82 سم ، وبإمكانه الدوران حول نفسه بسرعة 180 دورة في الدقيقة نظامه الاتصالي يستقبل البيات على تردد 6390 ميغا هرتز ، و إرسال البيانات على تردد 4170 ميغا هرتز.

وقد أطلق قمر " تليستار 1" يوم 10 جويلية 1962م على الساعة 8:35 غرينتش. من الو.م.أ، في اليوم التالي استطاعت " وفي 13 جويلية 1962 تم أول plumeurbodou فرنسا التقاط الرسائل التي بثتها أمريكا من خلال المحطة الأرضي " اتصال تليفوني بين فرنسا وأمريكا. وفي 23 جويلية 1962 ظهرت أول صورة مرسلة عبر القمر الصناعي فوق شاشات المراقبة في المحطة الأرضية بإقليم "بريطانيا" على الساحل الغربي لفرنسا وكان ذلك في الساعة 00:49 ، ويعيدا عن أعين مشاهدي التلفزيون حيث تم إعادة بث هذه الصور - بعد تسجيلها- على شاشات التلفزيون الفرنسي في نشرة الواحدة ظهرا حث تمكنت الجماهير من مشاهدتها.

وفي فيفري 1963م توقف القمر الصناعي "تليستار1" عن العمل بعد مرور أربعة أشهر من استخدامه بسبب خلل أصاب أحد أجهزة التحكم الإلكتروني فيه. لكنه فجر فعلا فكرة إمكان تحقيق التلفزيون العالمي.

وفي 7ماي 1963م تم إطلاق القمر الصناعي "تليستار2" الذي كان له الفضل في نقل مراسيم دفن الرئيس الأمريكي "وستون تشرشل" وكذلك استخدم في نقل أول صورة تلفزيونية من اليابان إلى أوروبا في 16أفريل 1964م.

وهذه كانت بدايات ظهور الأقمار الصناعية الخاصة ببث الفضائيات التلفزيونية في العالم.

- الأقمار الصناعية الحديثة:

انتشرت الأقمار الصناعية بشكل كبير وعرفت تطورا كبيرا ففي ديسمبر من سنة 1990 ظهر أول قمر صناعي يعمل "بالنظام الرقمي المضغوط" الذي يتيح إيصال البث إلى المنازل مباشرة وهو "أسترا أ1" و "أسترا د1" ومن مميزات هذا النظام بالإضافة لكونه يتيح بثا ذي نوعية جيدة ووضوحا فائقا فإن جهاز الاستقبال يجمع بين كونه مستقبلا ومفسرا لشفرة البث الرقمي في آن واحد وبالإضافة إلى جهاز التحويل، يحتوي هذا النظام على جهاز لاختيار اللغة التي تبث بها القناة المطلوبة. كما يتميز هذا النظام بقدرته على بث

أكثر من 4 قنوات تلفزيونية في القناة القمرية الواحدة بلا من قناة واحدة فقط، مما يعني تضاعف عدد محطات التلفزيون التي يبث إرسالها القمر الصناعي بشكل كبير.³⁵

4.1 ظهور الفضائيات التلفزيونية:

أتت الفترة التي أستغل فيها الإنسان الفضاء اتصاليا وإعلاميا لتمثل متغيرا كبيرا في حياة الأفراد والشعوب والدول نتج عنه متغيرات عصفت بجميع وسائل الإعلام والاتصال ودعمت مركزية التلفزيون والصورة المرافقة للأحداث على مستوى العالم كله . "ومع مرور الوقت وإطلاق الصواريخ الحاملة للأقمار الصناعية المتخصصة بنقل الرسائل الإعلامية المصورة إلى مداراتها فقد ظهر التلفزيون الفضائي في كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية كما لحق بهذا الركب العديد من الدول الأخرى مثل فرنسا والصين واليابان.

وقد أدى تطور أقمار الاتصال وأقمار البث المباشر في الثمانينات إلى حدوث تغييرات ملموسة على الاتصال التلفزيوني ، وهناك العديد من أقمار البث المباشر في أوربا منها القمر الفرنسي TDF الذي أطلق عام 1988 ويبث إرسال القناة الفرنسية بلوس Canal Plus و CF1 سنة 1989م ثم قناة EURONWES سنة 1993م، والقمر الألماني للبث المباشر TVs AT2 الذي أطلق عام 1988 والقمر الأوربي أولمبي Olympus الذي أطلق عام 1989 والقمر البريطاني للبث المباشر BSB عام 1989 ويحمل خمس قنوات منها قناة للأفلام وأخرى رياضية وواحدة للأطفال . وقد استغلت الولايات المتحدة أقمار الاتصال

³⁵ سعد، لبيب: العرب وأقمار البث المباشر، جهاز تلفزيون الخليج، العدد15، الكويت، 2001.

في الإعلام الدولي وثبتت على أقمارها أهم محطة تلفزيونية إخبارية هي CNN من أطلا
نطا التي تبتث على مدار الساعة وتصل لمعظم أنحاء العالم مستخدمة عدة أقمار صناعية .
وفي آسيا تعد اليابان أكثر الدول لآسيوية اهتماما بنظام البث المباشر حيث تملك عدة أقمار
مخصصة البث وانتقلت عام 1990 إلى السوق العالمية عندما وقعت عقدا كبيرا مع شركة
هيوز الأميركية لصناعة الأقمار الصناعية لأجل إطلاق خدمات تلفزيونية مباشرة الى
المشاهدين والتي تضم 100 قناة تشتمل على قنوات للأفلام والرياضة وغيرها .

أما في الوطن العربي فقد بدأت القناة المصرية الفضائية في أوائل ديسمبر 1990م كأول
خدمة إعلامية فضائية حكومية في الوطن العربي؛ ثم محطتي الكويت و دبي في
أكتوبر 1992م، ومحطة أبو ظبي في نوفمبر 1992م، ثم القناة الأردنية في جانفي
1993م، ومن لبنان نجد تلفزيون المستقبل في سبتمبر 1993م تحت مسمى الفضائية الرسمية
اللبنانية إضافة إلى قناتي السعودية الأولى والثانية، والقناة المغربية والقناة الموريتانية، وقناة
عمان، وقناة التبادل الإخباري البرمجي التابعة للإتحاد الإذاعات العربية.
ثم توالى القنوات العربية الفضائية بالظهور تبعا، حيث ظهرت القناة الفضائية السورية في 6
جانفي 1995م، والفضائيتين السودانية واليمنية في نوفمبر 1995م، ثم فضائية الشارقة في
1 أكتوبر 1996م؛ ثم الفضائية البحرينية في سبتمبر 1996م وقناتي الليبية وتونس 7 في 9
ديسمبر 1996م، وقناة عجمان في فيفري 1998م.

بالإضافة إلى هذه القنوات الحكومية ظهر عدد من القنوات الفضائية التجارية العربية التي تبث برامجها من خارج المنطقة في 18 ديسمبر 1991م، ثم شبكة راديو وتلفزيون العرب MBC العربية، حيث بدأ من لندن بث تلفزيون الشرق الأوسط LBC والتي بدأت بثها من روما في أكتوبر 1993م، وشبكة (أوربت) في ماي 1994م من روما، والفضائية اللبنانية ART أبريل 1996م من روما أيضا، وتلفزيون المستقبل الذي تحول لقناة تجارية في سبتمبر 1996م، وتلاه ظهور قناة الجزيرة الإخبارية من الدوحة في نوفمبر 1996م. بعدها ظهرت مرحلة جديدة من الفضائيات التلفزيونية وهي مرحلة الفضائيات المتخصصة كقناة دريم الفنية و ميلودي الغنائية و شبكة روتانا وكذا قناة اقرأ الدينية...³⁶

5.1 نشأة الجزيرة :

كانت الانطلاقة الأولى للبث بقناة الجزيرة الفضائية بتاريخ 1996/11/01 لمدة ست ساعات يوميا، وكانت البداية بنشرة أخبار قدمها المذيع جمال ريان ، واعتبر ذلك إيذانا بانطلاق أول قناة عربية متخصصة بالأخبار والبرامج السياسية، تزامم قنوات إخبارية عالمية كال CNN و BBC خاصة إن عرفنا أن أكثر المناطق سخونة في العالم هي الشرق الأوسط.

بحلول شهر نوفمبر من العام 1997 أصبحت القناة تبث بمعدل تسع ساعات يوميا، ومن ثمة اثنا عشر ساعة حتى بلغت في منتصف العام 1997 سبعة عشر ساعة يوميا بثا

³⁶ سعد، لبيب: العرب وأقمار البث المباشر، جهاز تلفزيون الخليج، العدد15، الكويت، 2001.

بدون انقطاع. ومع بداية بثها لأربع وعشرون ساعة في مارس 1997 اتسعت مساحة تغطيتها في العالم، حيث بلغ استراليا وجنوب شرقي آسيا، وقد ساهم في اتساع رقعة بثها اشتراكها في أكثر من قمر اصطناعي، وازدياد انتشار مراسليها في العالم اجمع.

من ناحية أخرى استغلت قناة الجزيرة الإخبارية التطور الحاصل في شبكة الانترنت فاستحدثت موقعا خاصا بها باسم "الجزيرة نت" في جويلية 2005، وسيرا وفق منهاج القناة الفضائية يتم تحديث بياناته حسب الأنباء، والواقع السياسة المستجدة، كما يحتوي هذا الموقع على أرشيف برامجي ووثائقي هام لمن فاتته متابعة أي منها على الفضائية³⁷.

وبغية الحصول على آخر الصور وأحدثها لما يقع في العالم من وقائع تشترك تلك القناة في وكالات الأنباء العالمية و الوطنية، والتي تزودها بكل ما يستجد من أنباء لا تتمكن القناة من تغطيتها³⁸.

ومع بلوغ العام 2006 أعلن عن إنشاء الجزيرة والتي تحتوي مجموعة من القنوات كل منها بتخصص معين نذكرها تباعا: الجزيرة مباشرة، والجزيرة الوثائقية، الجزيرة العالمية وهي تبث باللغة الانجليزية، والجزيرة الرياضية التي تضم زهاء العشرين قناة تخصص بالرياضة وبأنماطها المختلفة، أما بالنسبة للجزيرة أطفال فهي لم تلحق بعد بالشبكة بصفة رسمية.³⁹

³⁷ موقع الجزيرة www.aljazeera.net.

³⁸ رحيم مزيد، مرجع سبق ذكره، ص14

نهوند القادري عيسى، قراءة في ثقافة الفضائيات العربية، الوقوف على تخوم التفكيك، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت

1.5.1 الأقسام الهيكلية للقناة:

يرد في بنود إنشاء قناة الجزيرة الإخبارية على أنها محطة مستقلة ذات شخصية معنوية مركزها الرئيس بمدينة الدوحة، كما أن مجلس إدارتها مؤلف من سبعة أعضاء قطريين يرأسه الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني، ويعقد هذا المجلس اجتماعاته كل شهر في حال اكتمال نصابه.

تضم هيكلية الجزيرة أربعة عشر قسما هي⁴⁰:

1- قسم إدارة الأخبار

2- قسم التبادل الإخباري

3- قسم المونتاج الإلكتروني

4- قسم المكتبة

5- قسم الإخراج

6- قسم الجرافيك

7- قسم البرامج

8- قسم العلاقات البرمجية والدولية

9- قسم الإنتاج

10- قسم التسويق

⁴⁰ رحيم مزيد، مرجع سبق ذكره ص ص 15 26

- 11- القسم الهندسي
- 12- القسم الداري
- 13- القسم المالي
- 14- قسم العلاقات العامة

2.5.1 برامج القناة:

* **البرامج المباشرة:** أخذت الجزيرة شهرتها من خلال شبكة برمجية شددت إليها المشاهد العربي، وكانت بعض تلك البرامج مثارا للجدل وسببت في أحيان عدة توترا في العلاقة بين الدولة صاحبة القناة ودول أخرى.

* **برنامج الاتجاه المعاكس:** هو البرنامج الأكثر شهرة على شاشة الجزيرة، حيث يقدم معده ضيفين لكل منهما وجهة نظر، وعبر ساعة ونصف من الزمن يحاول كلا الطرفين أن يقنع المشاهدين بصواب رأيه . أما مقدمه فيصل القاسم فتارة يهدي الضيفين، وتارة أخرى يزيد الوضع سخونة وقد تعرض هذا البرنامج إلى كثير من الانتقادات، من ضمنها تشبيهه فيصل القاسم بحكم نزال على حلبة لا مقدم برنامج الأستوديو.

• **برنامج بلا حدود:** يعنى هذا البرنامج بالقضايا السياسية عموما، لكنه يتناول في بعض الأحيان قضايا اجتماعية واقتصادية. يستضيف مقدم هذا البرنامج احمد منصور

ضيفا في كل حلقة حيث يكون الضيف متخصصا في موضوع النقاش، وأحيانا تتم استضافة من أدلوا بشهادتهم في برنامج شاهد على العصر لطرح شهاداتهم للنقاش أمام المشاهد.

• **برنامج حوار مفتوح:** يقدم هذا البرنامج المذيع اللبناني غسان بن جدو، يتم من

خلاله التحوار بين ضيوف البرنامج بحضور جمهور يسمح له بالإدلاء برأيه تجاه القضايا محل النقاش. لكن يعاب على مقدم البرنامج في الفترة الأخيرة تناوله للشأن اللبناني فحسب ومساندته العلنية للتيار الشيعي في الصراع الدائر هناك، وربما كان ذلك مقصودا من طرف إدارة القناة.

• **برنامج في العمق:** يتناول هذا البرنامج قضايا إقليمية ودولية لها علاقة

بالمجتمعات العربية، وأنظمتها الاقتصادية و السياسية.

• **برنامج الملف:** يتطرق هذا البرنامج إلى موضوع من المواضيع ويتناول تاريخه

وأبعاده وعبره يتحصل المشاهد على معرفة قاعدية بالموضوع المطروق في الحلقة.

• **برنامج الشريعة والحياة:** غالبا ما تتم استضافة الشيخ يوسف القرضاوي في

حلقات هذا البرنامج من اجل التحدث في أمور الدين و الدنيا، وكذا شرح القضايا الراهنة.

• **برنامج من واشنطن:** يتم بث هذا البرنامج من واشنطن حيث يمثل عين الجزيرة

على الولايات المتحدة الأمريكية، والتي يطلع من خلالها المشاهد على الحركية السياسية

هناك، وعلى التجاذبات السياسية الأمريكية حول منطقة الشرق الأوسط.

• **برنامج ما وراء الخبر:** يعالج هذا البرنامج أنباء بعينها حيث يبين أبعادها

وأثارها الآنية والمستقبلية ويعتبر هذا البرنامج فقرة تحليلية للنشرات الإخبارية.

• **برنامج منبر الجزيرة:** يتيح هذا البرنامج الفرصة للمشاهدين العرب للتعبير عن

آرائهم تجاه قضايا يحددها معد البرنامج، وفي بعض من الأحيان يتفاعل المشاهدين

المتصلين بالبرنامج مع بعضهم عبر نقاش وجهات نظرهم.

البرامج المسجلة: مثلما للبرامج المباشرة أو الحية أهمية في قناة الجزيرة، للبرامج المسجلة

أهميتها أيضا وتتبع تاريخ هذه الأخيرة تكون الجزيرة قد أسست برمجة جديدة باستحداثها

لبرامج لم تكن معروفة النمط والأسلوب كالبرنامج المتوقف "سري للغاية"، وفيها يلي

استعراض للبرامج المسجلة مع تجاوز البرامج المتوقفة:

• **برنامج أرشيفهم وتاريخنا:** يتعرض معدو هذا البرنامج إلى قضايا تاريخية تخص

منطقة الشرق الأوسط لكن من خلال سبر وثائق مراسلات من الأرشيف تعود لأجهزة

استخبارات أجنبية ولدوائر سياسية وعسكرية أوروبية.

• **برنامج تحت المجهر:** يتم فيه سرد تحليلي لقضية ما، والغاية من ذلك توجيه

الرأي العام المشاهد نحو حيثيات تخدم الإستراتيجية العامة للقناة.

• **برنامج الجريمة السياسية:** يتناول الاغتيالات السياسية، خاصة منها التي تنفذ

على الأراضي العربية أو بأيدي عربية.

- **برنامج زيارة خاصة:** الغاية من هذا البرنامج هي تسليط الضوء على الشخصيات التاريخية، أو قيادية لها دورة في حياة السياسية في الدول عربية.
- **برنامج شاهد على العصر:** يقوم خلاله المذيع احمد منصورى منصور بدعوة الشخصيات لكي تدلي بشهادتها حول أحداث معينة عاشتها، والغاية من ذلك إرساء معارف تاريخية موثقة، ومحصنة يستطيع المشاهد الوثوق بها.
- **برنامج فلسطين تحت المهجر:** يستعرض هذا البرنامج أطوار القضية الفلسطينية برؤية نقدية.
- **برنامج الاقتصاد والناس:** موضوعه العام التطورات الاقتصادية وأثرها المباشر وغير المباشر على حياة الناس.
- **برنامج كتاب قرأته/ كتاب ألفته:** في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج يتدارس الضيوف محتوى الموضوع كتاب معين، وعادة ما يكون مؤلف الكتاب من بين الحاضرين.
- **برنامج لقاء اليوم:** يتم عبره تسجيل لقاءات مع الشخصيات دول العالم، لمعرفة آرائهم وتواجههم تجاه قضايا محددة.
- **برنامج لقاء خاص:** تعقد اللقاءات هنا مع رؤساء دول، وحكومات، وشخصيات ذات وزن في الحياة السياسية الدولية أو الوطنية، والغرض معرفة توجهاتهم وراءهم أو الدعاية لهم.

• **برنامج مع الهيكل:** يمكن تشبيه هذا البرنامج بالذاكرة الشخصية، حيث يتكلم

الصحفي المخضرم في أمور السياسية " محمد حسين هيكل " لمدة ساعة ونصف،

فسوق تحليلاته لقضايا تاريخية وسياسية كان قد عاصرها.

• **برنامج موعد في المهجر:** يوثق هذا البرنامج نجاحات شخصيات عربية أبدعت،

وتميزت في بلاد المهجر.

• الفقرات الإخبارية:

تعد الفقرات الإخبارية بالنسبة لقنوات المتخصصة في الأخبار أهم أركانها، فهي تقرد

لها الساعات وتجلب إليها المحللين لأجل الاستحواذ على المتابعة الدائمة من طرف

الجمهور تعتمد الجزيرة في ذلك على رزمة إخبارية ضخمة حيث تعتمد نشره أو موجز

على رأس كل ساعة، ومن ضمنها فقرات إخبارية ضخمة، تتوقف عندها قناة الجزيرة لتناول

الأبناء ذات الأهمية الكبرى بالنسبة لمحريها- بالتحليل والنقد، وذلك يتم باستضافة

وجهات نظر مختلفة. يدعم ذلك شريط للأخبار يحمل كل مستجدات اليوم، أما بالنسبة

للأخبار العاجلة فهي ترد في شريط أحمر على الشاشة، وكلما زادت أهمية النبأ زادت احتمال

الانتقال إلى أستوديو الأخبار.⁴¹

⁴¹ رحيم مزيد، مرجع سبق ذكره، ص ص 28 29

2. البرامج الحوارية والأزمات السياسية

1.2 مفهوم البرامج الحوارية:

تعرف إيمان عز الدين البرامج الحوارية بأنها البرامج التي يلتقي فيها شخصين أو أكثر لبحث موضوع معين وتناوله من جميع الجوانب ،سواء اتفقت آراء المشاركين أو اختلفت ، ويمكن ان لا ينتهي الحوار الى حل أو استنتاج أخير ، ويترك الموضوع مفتوحا للمشاهدين فينتهوا الى آرائهم الخاصة على أساس الحقائق والآراء التي تعرض أثناء المناقشة⁴².

ويعرف عادل عبد الغفار البرامج الحوارية بأنها البرامج التي تقوم على مفهوم المشاركة الجماهيرية من خلال مختلف وسائل الاتصال ، وتجمع في تقديمها بين الأحاديث المباشرة والحوارات والمناقشات والمناظرات والتقارير المصورة وتتجاوب مع الأحداث الجارية في المجتمع كما تعالج قضاياها بنوع من الجرأة في إطار أشكال فنية تتسم بالجاذبية الفنية.

- هي قالب برامجي يقوم على حوار متنوع الموضوع "سياسي-ديني-رياضي-اقتصادي" أو ذات المضمون المحدد "ديني فقط، رياضي فقط ... هكذا" يقدم لفئة معينة، بهدف تقديم وجهات النظر.

⁴² ممدوح عبد الله محمد عبد اللطيف، الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدى شباب الجامعات، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، 2008، ص 35

- وتعرف البرامج الحوارية بأنها محادثة غير رسمية بين المضيف والضيف والجمهور، أو النقاش أو طرح حلول القضايا أو إبراز حياة شخصية.

2.2 نشأة البرامج الحوارية:

ظهرت البرامج الحوارية في أمريكا عام 1930م بالراديو ثم انتقلت الى التلفزيون عام 1950م , فبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية حدثت تغيرات في المجتمع الأمريكي ساعدت على نمو التلفزيون التجاري , فأخذ يستقي التلفزيون من الراديو الدراما , الكوميديا والبرامج الحوارية, وفي هذه الفترة أنشأت شبكتي A News Talk Show خدمة اختباريه تلفزيونية تتضمن برنامج حوارى إخباري CBS و nbc⁴³.

مع بداية الستينيات زاد اعتماد الجمهور على البرامج الحوارية في التلفزيون للحصول على الأخبار , وزادت مشاركة الجمهور في البرامج الحوارية المنوعة , وفي نهاية الستينات ظهرت البرامج الحوارية الإخبارية في توثيق الأحداث الجارية كإطلاق النار على مارتن لوثر والحملة الانتخابية لـ "ريتشارد نيكسون" , و أصبح البرامج الحوارية مصدرا للحصول على الأخبار وتحليلاتها لدى المواطنين في أمريكا و أصبح الجمهور يشاهد البرامج الحوارية الإخبارية أكثر من قراءة الصحف.

⁴³ Timberg, bernard m 2002 television talk, A history of the Tv talk Show united states of American University of texas.2002 ,p178.

وفي السبعينات أصبح المحتوى والشكل للبرامج الحوارية أكثر واقعية فاعتمدت على القضايا والمشكلات الاجتماعية , وقد تم تناول مشاكل الطبقة العامة و أيضا التغير الآخر هو ظهور المرأة في البرامج الحوارية التي تخاطبها , ويعد فيل دوناي رائد في مجال البرامج الحوارية النسائية⁴⁴

واتسمت البرامج الحوارية بالتوجه إلى الجمهور الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18-49 عاما وخاصة المرأة, وتميزت البرامج الحوارية الإيقاع السريع وزيادة المشاركة الجماهيرية , وتعد "ريكي ليك" رائدة في هذا الأسلوب .

وتلك الفترة أيضا اتسمت البرامج الحوارية بالاعتماد على الترفيه والتسلية وازدادت شعبية هذه البرامج حيث اعتمدت على تناول بعض الأحداث اليومية وخطت ما بين الأخبار والتسلية ولذلك أطلق عليها برنامج الواقع.

وفي عام 1996, لم يعد من الممكن التوقف عند تقديم القضايا الساخنة والدرامية بشكل ما فقط فكان لابد من الخروج عن بعض النمطية, ليبدأ المعدون في إضفاء المرح على البرامج, فظهر "البرنامج اليومي للإعلامي" كريج كيلبورن" والذي ظل يقدمه الى عام 1999 ثم قدمه من بعده الإعلامي "جون سيتوارات" الى الوقت الحالي.

⁴⁴GiniGrhaham Scot (1996)Gan we talk, **the power and influence of the talk** Shows new york and london,plenumpres, P165

وتنوعت بعد ذلك البرامج الحوارية الى أكثر من شكل فمنها ما هو نفسي صحي مثل برنامج "دكتور فيل" الذي يتخذ من الحوار قالباً أساسياً لعرض مشاكل نفسية في المجتمع الأمريكي وكيفية حلها ومنها برنامج "مارثاسيتواترات" و "رانتشيل راي" اللتين تستخدمان الحوار لتقديم وصفات الطعام بشكل أكثر تفاعلاً , وغير ذلك الكثير من البرامج الحوارية التي تحاول أن تجد لها أسلوباً فريداً وترفيهياً, ولازال الإعلام الأمريكي يحاول التجديد في هذه النوعية من البرامج يحتل الصدارة أو المكانة الأولى في البرامج الحوارية في العالم.

3.2 خصائص وسميات البرامج الحوارية:

تعتبر البرامج الحوارية شكلاً من أشكال البرامج الحديثة نسبياً والعالم العربي، ولها العديد من الخصائص والسمات التي تميزها عن غيرها من البرامج وتنبولور في:

- 1-الحالية
- 2-الإثارة
- 3-ارتفاع نسبة المشاهدة
- 4-تنوع الجمهور المستهدف
- 5-التفاعل مع المشاهد
- 6-البرامج الحوارية كسلعة أو منتج وذلك من خلال المعلنين والمنتجين⁴⁵.

⁴⁵ عاطف عدلي العبد، الإعلام والمجتمع، القاهرة، دار الفكر، 2006، ص45

4.2 تأثير البرامج الحوارية:

تعتبر البرامج الحوارية أحد الأشكال البرمجية التي لها تأثير كبير من خلال ما تقدمه من المضامين إعلامية فتعتبر أداة فاعلة في تشكيل لأي اتجاه مختلف القضايا والأحداث وذلك من خلال مايلي: تثير اهتمام الجمهور بمختلف القضايا الاجتماعية والسياسية الهامة، فقد اهتمت بموضوعات كثيرة مثل المساواة وحقوق المرأة وانتخابات مجلس الأمة.

5.2 الأزمات السياسية:

هي الأزمات التي تنشأ بسبب تخلف وقصور النظام السياسي بمفهومه الواسع. (إدارية، دستورية، سياسية، اجتماعية، ثقافية) وتحدث الأزمة السياسية نتيجة سلسلة من المتغيرات في النمط السياسي، نتيجة تعارض المصالح بين دولتين أو أكثر ذات سيادة على هيئة نزاع قد يتطور إلى صراع مع احتمال اندلاع الحروب، وتتميز الأزمات السياسية: ***بالحدة:** يمكن تعريف الحدة بأنها درجة العنف المتضمنة في الأزمة، أو بمدى حرج الاختيارات التي تفرضها الأزمة على الدولة والمؤسسة.

***وينظامها:** الذي يعتمد على عدم أهمية أطراف الأزمة، ويمكن أن تكون الأزمة بسيطة، حيث يوجد طرفان فقط أو أزمة مركبة بحيث يوجد أكثر من طرف كما هو الحال في الأزمة الخليجية⁴⁶.

⁴⁶ محمد عبد الغني حسن هلال: "مهارات إدارة الأزمات"، مركز تطوير الأداء والتنمية، 2007، ص5

الفصل الثالث

الإجراءات التطبيقية للدراسة

تمهيد:

عرفنا في الفصلين السابقين كل ما يتعلق بالجوانب المنهجية والنظرية للموضوع، حيث سنحاول في هذا الفصل والأخير دراسة مدى اهتمام الصحافة المرئية بالقضية أو الأزمة الخليجية القطرية، من خلال ما قدمه برنامج الاتجاه المعاكس بالإضافة إلى استخدام أداة تحليل المضمون.

كما يتضمن هذا الفصل تحليل الجداول وتفسير نتائجها كما يتيح لنا الإجابة عن تساؤلات الدراسة بغية الوصول إلى نتائج الدراسة.

- وقع اختيارنا على هذا البرنامج بالتحديد، نظرا للشعبية التي حظي بها منذ انطلاسته التي تزامنت مع انطلاقة قناة الجزيرة 1996م نوفمبر، وحافظت على استمراريتها الى غاية الآن، إذ عد الكثيرون هذا البرنامج من أكثر البرامج شهرة وشعبية على مستوى العالم العربي كله.

- الاتجاه المعاكس حظي بكل شيء، وبالتالي هو بلا شك البرنامج الأكثر شعبية من نوعه في تاريخ التلفزيون العربي، الاتجاه المعاكس هو برنامج سياسي يعرض كل ثلاثاء على الساعة العاشرة بتوقيت مكة المكرمة على قناة الجزيرة الناطقة باللغة العربية ويقدمه الدكتور "فيصل القاسم" درزي سوري، الذي التحق بجامعة هيل حيث درس فيها الدراما وكانت أطروحة الدكتوراه التي قدمها القاسم هيا دراسة عن المسرحية البريطانية المتمردون

وكانت تحكمه فكرة أن لدى الفن والدراما والقدرة على تغيير المجتمع، كما اجتاح برنامج الاتجاه المعاكس لبضعة أشهر ليصل إلى ذروته من الشهرة.

ومما لاشك فيه أن هذا البرنامج يشكل دليلاً قوياً على تميز قناة الجزيرة بالمقارنة مع القنوات التلفزيونية العربية الأخرى، ويبدو هذا التميز جلياً في الخطاب السياسي للجزيرة الذي عادة ما يتناول شؤون النظام الحاكم في قطر بالنقد، هذا الأمر كسب القناة ثقة الملايين من المشاهدين في الوطن العربي.

1- تحليل بيانات الدراسة

جدول رقم (01): يبين مواصفات عينة الدراسة التحليلية:

| الرقم | عنوان الحلقة | تاريخ بث الحلقة | المدة الزمنية د/ث |
|----------------|---|-----------------|-------------------|
| 01 | حلقة نارية "حصار قطر" | 2017-06-13 | 46:27 د |
| 02 | مطالب دول الحصار استقراطية أم قابلة للتطبيق؟ | 2017-06-27 | 48:32 د |
| 03 | هل ستبقى مكة ضحية الخلافة السياسي؟ | 2017-08-23 | 49:13 د |
| 04 | مطربو الحصار - حق التعبير أم علامة الإفلاس - | 2017-09-12 | 49:13 د |
| المجموع | | | 3:13:25 سا |

هذه الحلقات التي تناولت الأزمة القطرية بالتحديد تمثل نسبة 50% من مجموع

الحلقات، كما قررنا اعتماد طريقة المسح الشامل لجميع الحلقات التي تناولت الأزمة القطرية

الخليجية للوقوف على الفكرة العامة التي سعى البرنامج لإبرازها من خلال السياق العام

لجميع الحلقات.

1-1- فئات المضمون

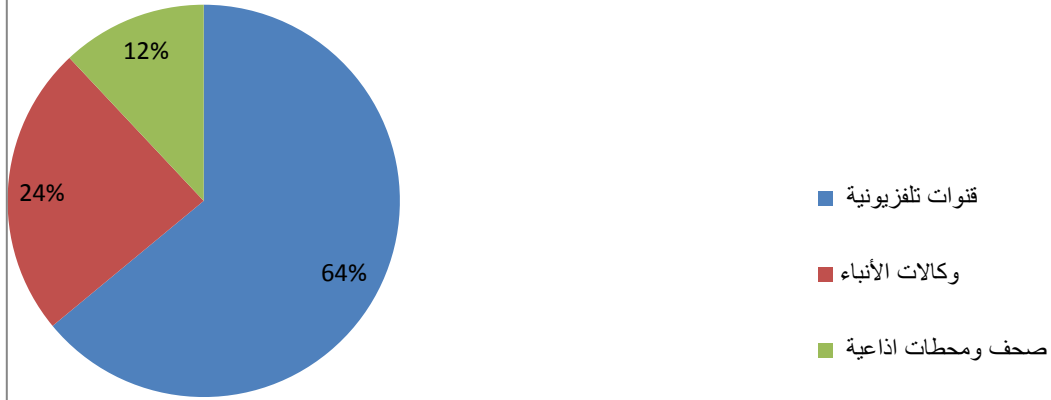
الجدول رقم 02: يوضح فئة مصادر الأخبار و المعلومات:

| النسبة | التكرار | المصادر |
|--------|---------|-------------------|
| 64% | 16 | قنوات تلفزيونية |
| 24% | 6 | وكالات أنباء |
| 12% | 3 | صحف ومحطات إذاعية |
| 100% | 25 | المجموع |

من خلال الجدول نلاحظ أن فئة المصادر والأخبار والمعلومات كانت كالاتي: قنوات تلفزيونية بلغت 64% ثم وكالات الأنباء نسبة 24% تليها الصحف والمحطات الإذاعية بـ 12%.

كما اعتمد مقدم البرنامج على انتقاء مصادر معلوماته من قنوات تلفزيونية ووكالات الأنباء بالإضافة إلى الصحف و المحطات الإذاعية، وهذا يدل على اهتمام القائمين على البرنامج في الحصول على مستجدات الأزمة من خلال المصادر المذكورة أعلاه من اجل الوصول إلى معلومات دقيقة وبالتفصيل فينظرها.

شكل رقم 01: يوضح فئة مصادر الأخبار والمعلومات

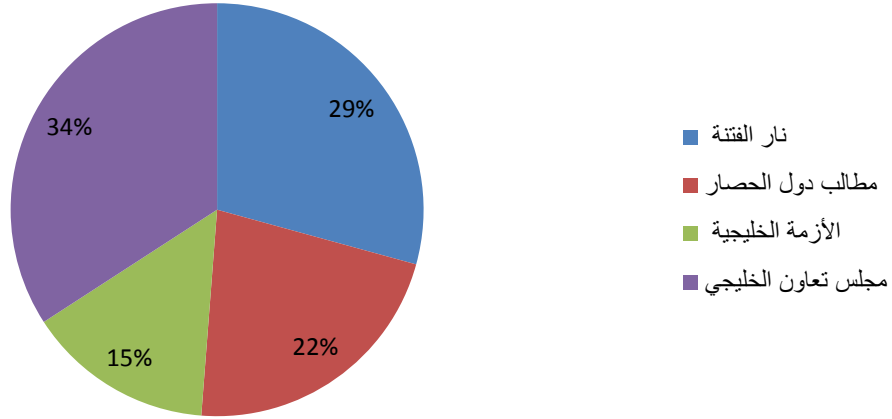


الجدول رقم: (03) يوضح فئة المواضيع التي تناولتها عينة الدراسة

| النسبة | التكرار | المواضيع |
|--------|---------|--------------------|
| 29.26% | 12 | نار الفتنة |
| 21.95% | 9 | مطالب دول الحصار |
| 14.63% | 6 | الأزمة الخليجية |
| 34.14% | 14 | مجلس تعاون الخليجي |
| 100% | 41 | المجموع |

من خلال الجدول يتضح أن موضوع مجلس التعاون احتل نسبة الأكبر قدرت بـ 34.1 % ثم موضوع نار الفتنة بنسبة 29.26 % يليها موضوع مطالب دول الحصار بنسبة 21.95 % فيما احتل موضوع الأزمة الخليجية المرتبة الأخيرة بنسبة 14.63% أما عن وحدة الموضوع في المجموع أعداد العينة فإن الفكرة التي تداولها البرنامج بنسبة كبيرة هي مجلس التعاون الخليج وهذا لحجمه و مكانته بين دول الخليج وهو مقصود بالدرجة الأولى وأصابع الاتهام موجه إليه سواء في الأسباب أو الحلول، ثم فكرة نار الفتنة التي عقدت الأزمة لاسيما الديوان الحكومي السعودي ومستشاريه الذين دعوا إلى الفتنة من خلال أغانيهما الصاخبة وأشعارهم المنحطة، ثم فكرة مطالب دول الخليج و التي اعتبرت مطالب استغزائية وغيرها قابلة للتنفيذ بشهادة رجال السياسة وهيئته الدبلوماسية، فيما نجد فكرة الأزمة الخليجية بنسبة ضئيلة لأنها أصبحت معروفة.

الشكل رقم 02: يوضح فئة المواضيع التي تناولتها عينة الدراسة.

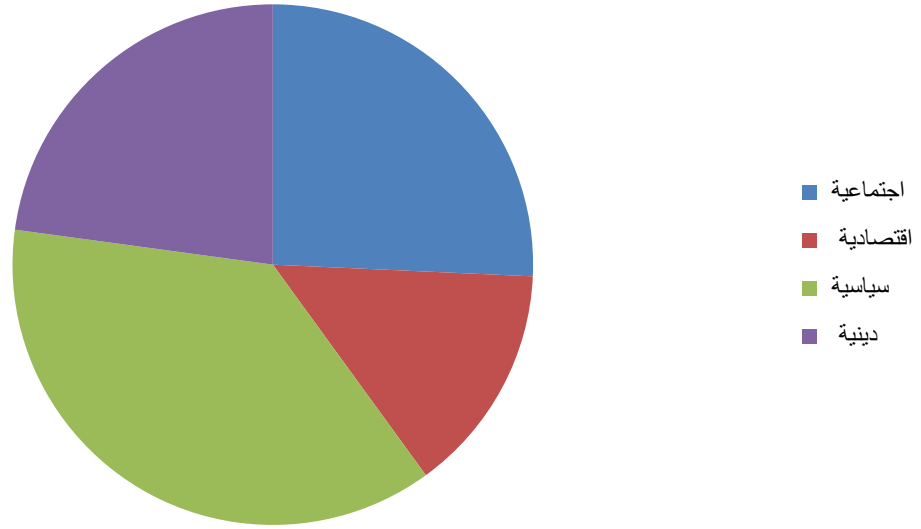


الجدول رقم (04): يبين القيم المشار إليها في البرنامج:

| النسبة | التكرار | القيمة |
|--------|---------|----------|
| 25.71% | 9 | اجتماعية |
| 14.28% | 5 | اقتصادية |
| 37.14% | 13 | سياسية |
| 22.85% | 8 | دينية |
| 100% | 35 | المجموع |

من خلال الجدول يتضح لنا أن القيم السياسية تصدرت بأعلى نسبة حيث قدرت ب 37.14 %، وهذه النسبة تتوافق مع اهتمام البرنامج بالقضايا ذات البعد السياسي والتي كان لها القسط الكبير فالصراع القائم بين دول الخليج و الدولة القطرية هو بالدرجة الأولى صراع سياسي من أجل بسط النفوذ على منطقة الخليج العربي، وهذا لا ينكر وجود قيم أخرى من بينها دينية، اقتصادية، اجتماعية... الخ.

الشكل رقم 03: يبين القيم المشار اليها في البرنامج



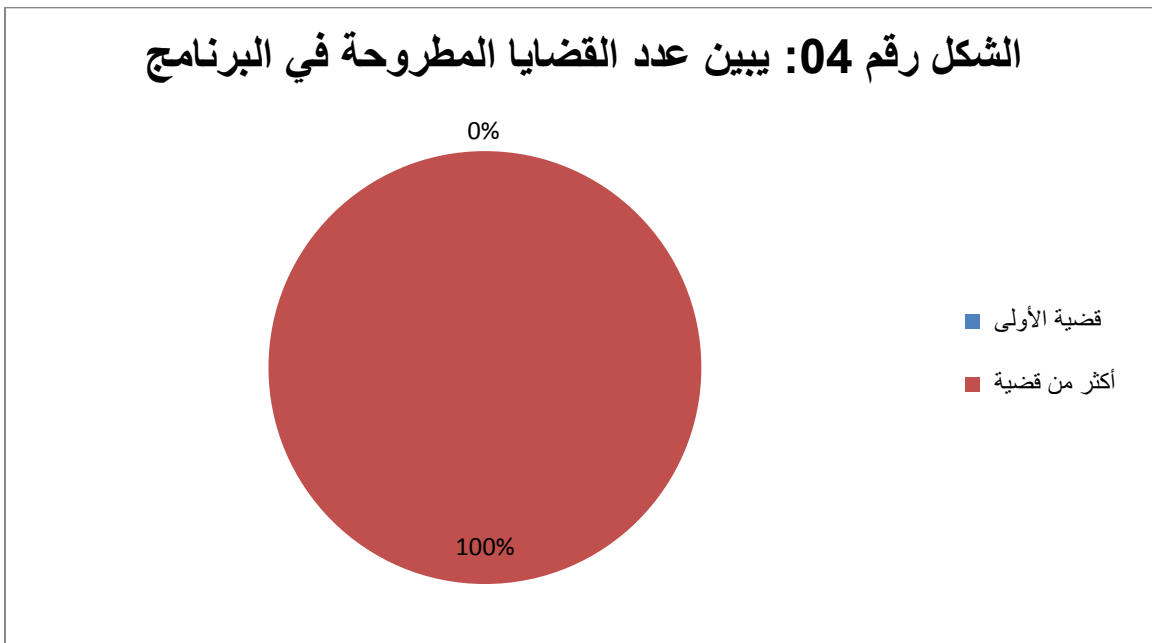
الجدول رقم (05): عدد القضايا المطروحة في البرنامج

| النسبة | التكرار | القضية |
|--------|---------|--------------|
| 0 | 0 | قضية الأولى |
| %100 | 3 | أكثر من قضية |
| %100 | 3 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد القضايا المشار إليها في البرنامج قد تجاوزت أكثر من قضية كما تتمثل هذه القضايا في ما يلي: أزمة قطر - أزمة العراق - أزمة اليمن مع السعودية.

وتحليل بيانات هذا الجدول يتضح بأن الأزمة القطرية في الخليج قضاياها متعددة (سياسية - اقتصادية - اجتماعية) ، وطرحها يجرنا للعديد من المواضيع ذات علاقة ونماذج مشابهة لها.

الشكل رقم 04: يبين عدد القضايا المطروحة في البرنامج



الجدول رقم (06): يوضح فئة أسباب الأزمة الخليجية :

| أسباب الأزمة | النسبة | التكرار |
|----------------|--------|---------|
| أسباب اقتصادية | 6 | 14.28% |
| أسباب اجتماعية | 7 | 16.66% |
| أسباب سياسية | 16 | 38.09% |
| أسباب دينية | 11 | 26.19% |
| أسباب ثقافية | 2 | 4.76% |
| المجموع | 42 | 100% |

الجدول يوضح فئة أسباب الأزمة الخليجية والتي جاءت نسبها كآآتي: أسباب سياسية

نسبة 38.09 % وهي أعلى نسبة تليها الأسباب الدينية نسبة 26.19 % ثم الأسباب

الاجتماعية نسبة 16.66% ثم أسباب اقتصادية نسبة قدرت 14.28 % وفي المرتبة

الأخيرة نجد أسبابها ثقافية بنسبة 4.76 %.

ومن خلال التتبع والبحث في أسباب الأزمة الخليجية القطرية من خلال برنامج الاتجاه

المعاكس اتضح أن أسبابها سياسية بالدرجة الأولى وظهر جليا في مطالب الدول الخليجية

المقاطعة لقطر مثال ذلك " توقف قطر في الشؤون الداخلية " - " سحب السفراء من دولة

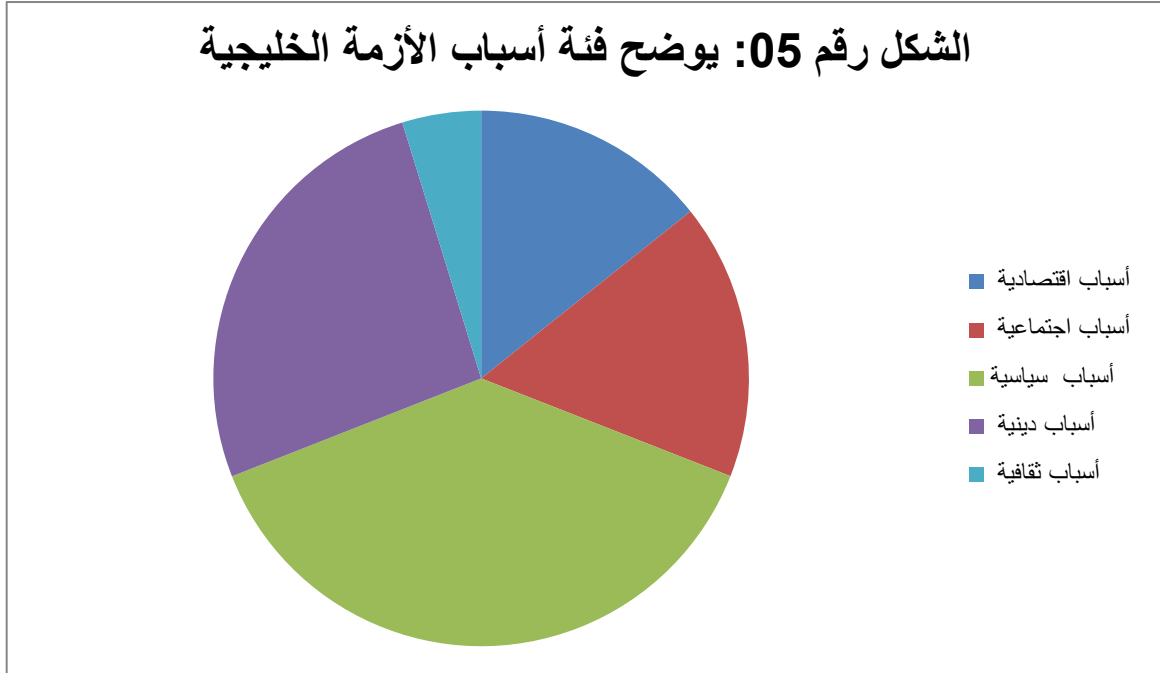
قطر .

وأسباب دينية تجلى ذلك في عبارات مثل " عدم السماح لرموز الدينية في قطر

باستخدام منابر المساجد ووسائل الإعلام " عدم دعم قطر للجماعات الإرهابية " وهذا لا

ينكر عدم وجود أسباب أخرى مثل الاجتماعية والثقافية ... الخ.

الشكل رقم 05: يوضح فئة أسباب الأزمة الخليجية



جدول رقم (07) يوضح الجمهور المستهدف من عينة البرنامج:

| الجمهور | التكرار | النسبة |
|-----------------|---------|--------|
| الجمهور القطري | 3 | 11.11% |
| الجمهور الخليجي | 16 | 59.25% |
| الجمهور العربي | 8 | 29.62% |
| الجمهور آخر | 00 | 00% |
| المجموع | 27 | 100% |

من خلال الجدول نلاحظ أن البرنامج استهدف الجمهور الخليجي بنسبة كبيرة بلغة

59.25 % يليها الجمهور العربي بنسبة 29.62 % ونسبة ضئيلة الجمهور القطري بنسبة

قدرت بـ 11.11 %.

هذا الاستهداف لجمهور الخليج ا كونه الجمهور الأول إن لم نقل الوحيد المعني

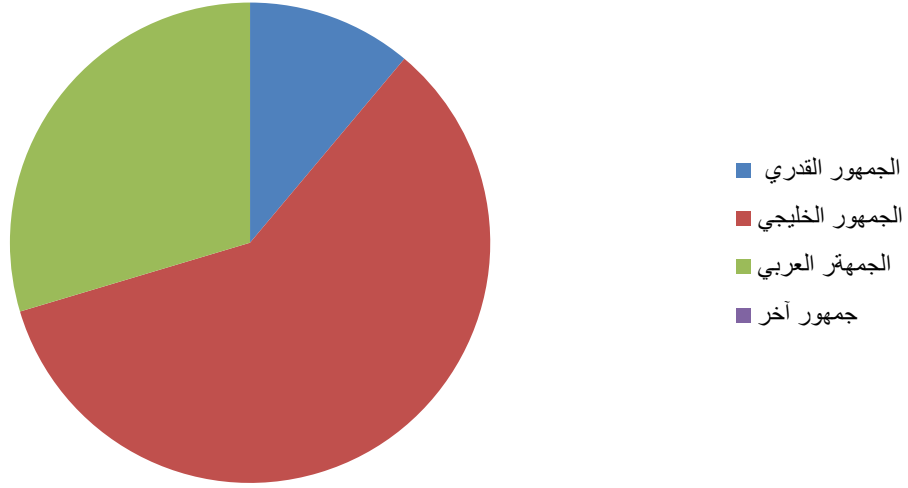
بالأزمة الخليجية القطرية ويعد أحد العناصر الفاعلة فيها تم يليه الجمهور العربي ككل من

أجل التعاطف مع دولة قطر كجزء منه، وإعادة اللحمة الخليجية والعربية كم كانت، وتحاشي

البرنامج من استهداف الجمهور القطري إلا بنسبة قليلة وهذا يدل على أن الجمهور القطري

غير راضي عن المقاطعة ومعارض بشدة لها.

الشكل رقم 06: يوضح الجمهور المستهدف من عينة البرنامج



جدول رقم (08) يوضح فئة الشخصيات المستضافة في البرنامج:

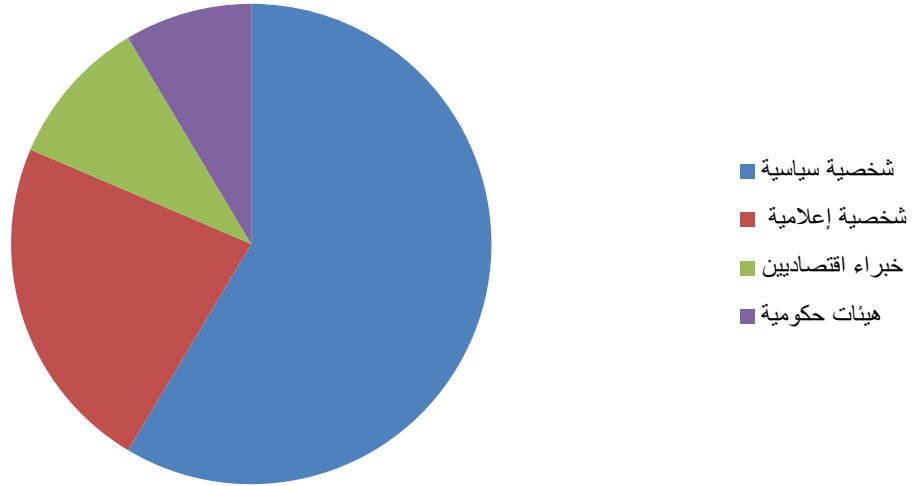
| النسبة | التكرار | الشخصيات المستضافة |
|--------|---------|--------------------|
| 66,66% | 14 | شخصية سياسية |
| 33,33% | 07 | شخصية إعلامية |
| 00% | 00 | خبراء اقتصاديين |
| 00% | 00 | هيئات حكومية |
| 100% | 21 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول أن الشخصيات السياسية المستضافة في البرنامج بلغت نسبتها 66,66% تليها الشخصيات الإعلامية بنسبة 33,33% أما الشخصيات الاقتصادية والهيئات الحكومية لم تظهر أصلاً.

ظهر الشخصيات السياسية بهذه النسبة يدل على أن الأزمة الخليجية القطرية أبعادها سياسية بالدرجة الأولى أي أن أسبابها سياسية، فيما الشخصيات الإعلامية شكلت نسبة 33% أغلبهم مؤيدين إلى مقاطعة قطر وهذا يدل على أنهم من دول الخليج المقاطعة لدولة قطر وكان الهدف من استضافتهم هو لفت أنظار متابعي البرنامج نظراً لما لديهم من رصيد إعلامي وخبرة تمكنهم من كشف الحقائق والوقائع المتعلقة بالأزمة الخليجية القطرية، فيما لم تظهر أي شخصية حكومية على البرنامج وهذا راجع إلى دول المقاطعة ورفضهم ظهور رجال حكوماتهم على قناة الجزيرة ككل وعدم السماح لهم للإدلاء بآرائهم حول الأزمة

الخليجية القطرية.

الشكل رقم 07: يوضح فئة الشخصيات المستضافة في البرنامج



جدول رقم (09) يبين فئة الفاعلين في البرنامج:

| النسبة | التكرار | الشخصيات |
|--------|---------|---------------|
| 0% | 0 | شخصية واحدة |
| 100% | 4 | أكثر من شخصية |
| 100% | 4 | المجموع |

يبين الجدول رقم 09 فئة الفاعلين في البرنامج بحيث استضاف مقدم البرنامج

شخصيات عديدة ومختلفة في كافة الحلقات الأربعة كما هو ظاهر في الجدول.

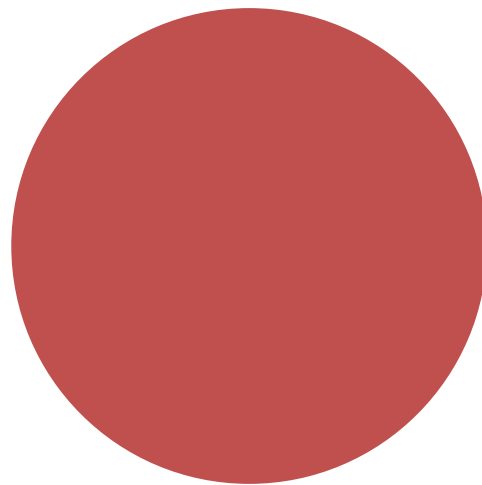
ومن خلال تحليل الجدول يتبين أن مقدم برنامج الاتجاه المعاكس الدكتور فيصل

القاسم استضاف شخصيات عديدة باحثة في المجال السياسي وصناعة الرأي العام من أجل

التعرف على مشاكل الأزمة القطرية وأسبابها وطرحها على الرأي العام فكلما كثر العدد

تعددت وجهات النظر والأفكار وكذا ريقة الطرح وهذا ما يتوافق مع فكرة البرامج الحوارية.

الشكل رقم 08: يبين فئة الفاعلين في البرنامج



- شخصية واحدة
- أكثر من شخصية

جدول رقم (10) يوضح اتجاه القناة من موضوع الأزمة الخليجية:

| التكرار | التكرار | اتجاه القناة |
|---------|---------|--------------|
| 0% | 0 | مؤيد |
| 100% | 4 | معارض |
| 100% | 0 | محايد |
| 100% | 4 | المجموع |

الجدول أعلاه يبين اتجاه قناة الجزيرة من موضوع الأزمة الخليجية حيث كانت

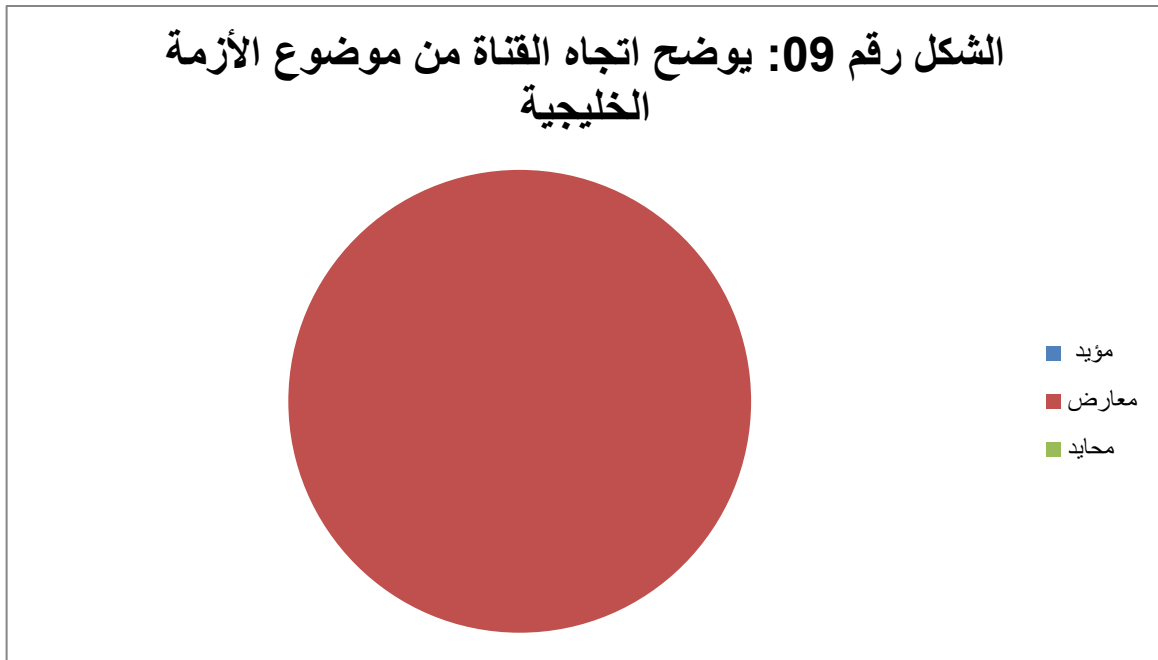
معارضة بشدة للأزمة بنسبة 100% في العينة "الحلقات الأربع".

وتفسير هذا أن قناة الجزيرة وبما أنها تابعة لدولة قطر كانت معارضة بشدة في كل

أعداد برنامج الحصة، وعدم تأييدها لكلمة المقاطعة وظهر ذلك في الحلقة الأولى والتي هي

بعنوان "حصار قطر" نجد الكلمات التالية "الابد من الحوار، أنا على أتم الاستعداد، مطالب

دول الحصار... وسميت الأزمة بأزمة قطر وليس الأزمة الخليجية القطرية.

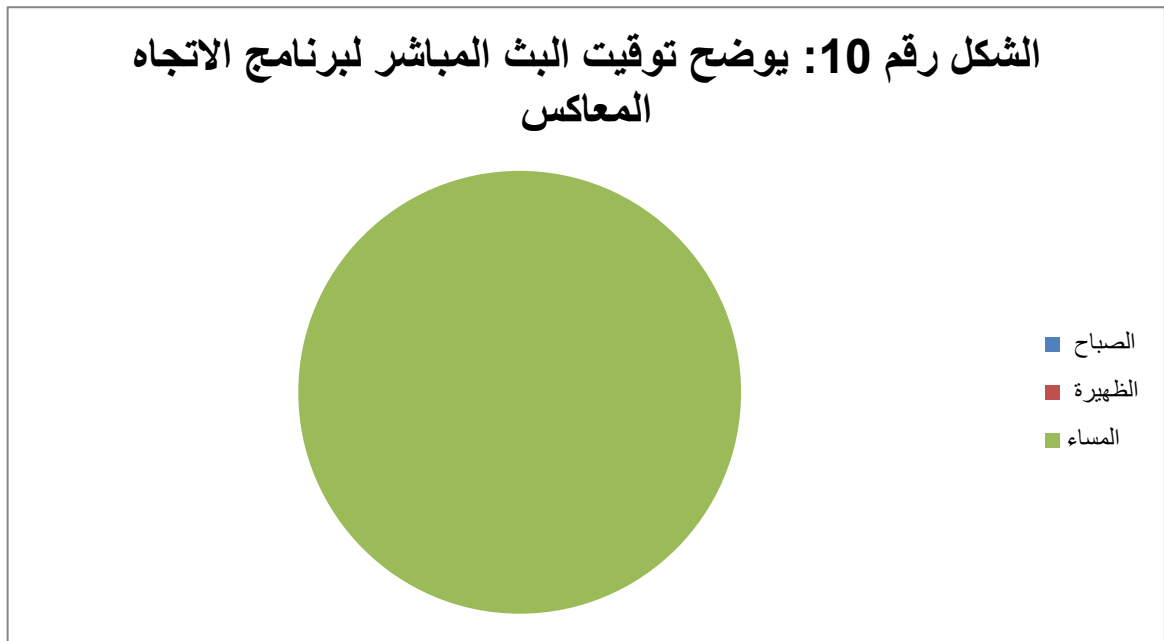


1-2- فئات الشكل :

الجدول رقم: 11 يوضح توقيت البث المباشر لبرنامج الاتجاه المعاكس

| التوقيت | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| الصباح | 0 | %00 |
| الظهيرة | 0 | %00 |
| المساء | 4 | %100 |
| المجموع | 4 | %100 |

من خلال الجدول يتضح أن برنامج الاتجاه المعاكس وفي جميع أعداده يكون في الفترة المسائية لمعالجة كل مستجدات الأحداث طول الأسبوع، وأيضا تعتبر الفترة المسائية هي الأنسب حيث يكون فيها المشاهد أمام شاشة التلفزيون والتعرض لها أي وقت الذروة..

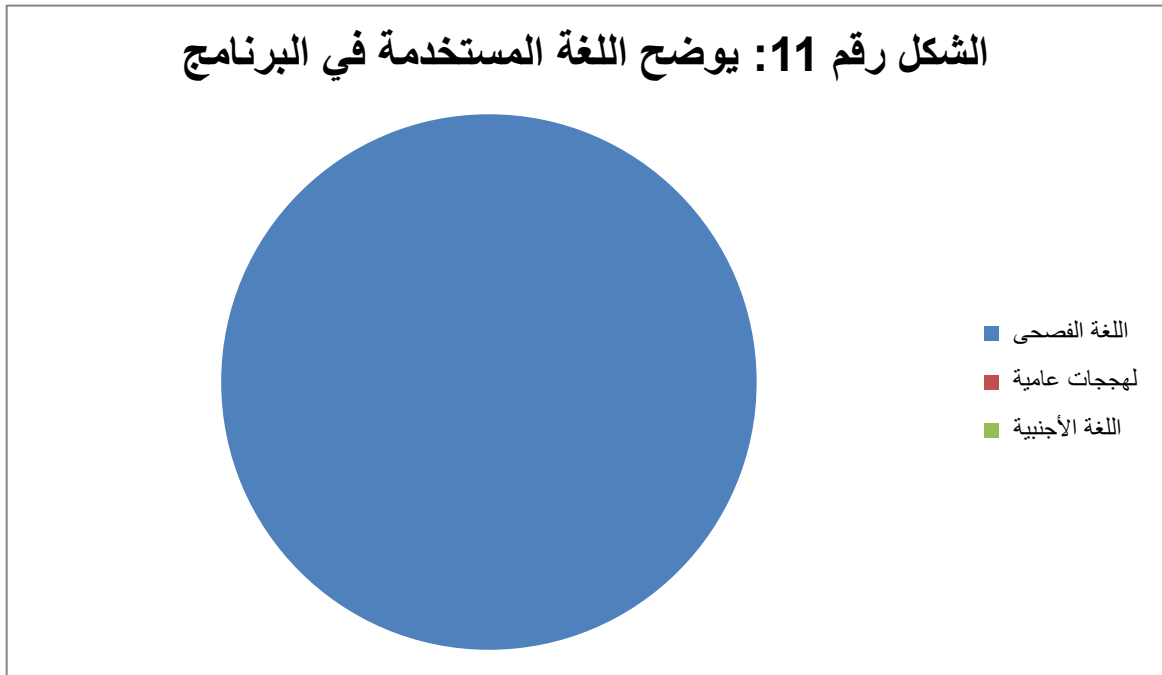


الجدول رقم 12: يوضح اللغة المستخدمة في البرنامج:

| اللغة | التكرار | النسبة |
|----------------------|---------|--------|
| اللغة العربية الفصحى | 4 | %100 |
| لهجات عامية | 0 | %00 |
| اللغة الأجنبية | 0 | %00 |
| المجموع | 4 | %100 |

من خلال الجدول يتضح لنا أن في الحلقات الأربع، اللغة العربية هي المستخدمة بنسبة 100 % ، بينما لم يستعمل الضيوف اللغة الأجنبية إطلاقاً لتظهر اللهجة من طريقة الكلام وبشكل ضئيل جداً، وهذا لكون البرنامج موجه إلى كل الأطياف والفئات العمرية في المجتمع العربي بغية إيصال أفكارهم وآرائهم حول القضية بلغة الجميع.

الشكل رقم 11: يوضح اللغة المستخدمة في البرنامج



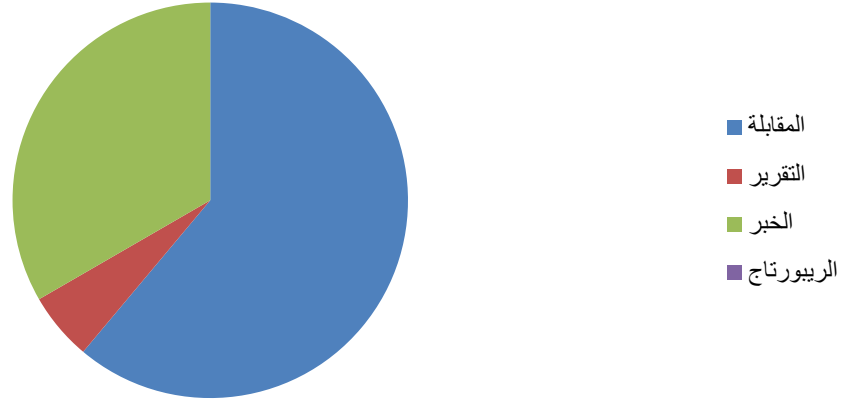
الجدول رقم 13: القوالب الفنية التي استخدمها البرنامج:

| النسبة | التكرار | القالب |
|--------|---------|------------|
| 61.11% | 11 | المقابلة |
| 5.55% | 1 | التقرير |
| 33.34% | 06 | الخبر |
| 0% | 0 | الريبورتاج |
| 100% | 18 | المجموع |

يوضح الجدول القوالب الفنية التي استخدمها برنامج الاتجاه المعاكس ومن خلاله يتبين لنا أن القائم بالاتصال اعتمد على المقابلة بنسبة 61.11% ويليهما الخبر بنسبة 33.34% ويليهما التقرير بنسبة ضئيلة قدرت 5.55% فيما لم نجد للريبورتاج أي نسبة مئوية.

هذا الاعتماد على القالب الفني المقابلة مع ضيوف البرنامج من أجل الاطلاع على آرائهم حول الأزمة الخليجية بصفة مباشرة وذلك لأهميتها من أجل معرفة الأسباب والمشاكل التي أزمات الوضع في نظر الضيوف، في حين لم يهمل القائم بالاتصال الخبر و التقرير كونهم قوالب ساعدته أيضا في معالجة الأزمة الخليجية (القطرية).

الشكل رقم 12: يوضح القوالب الفنية التي يستخدمها البرنامج

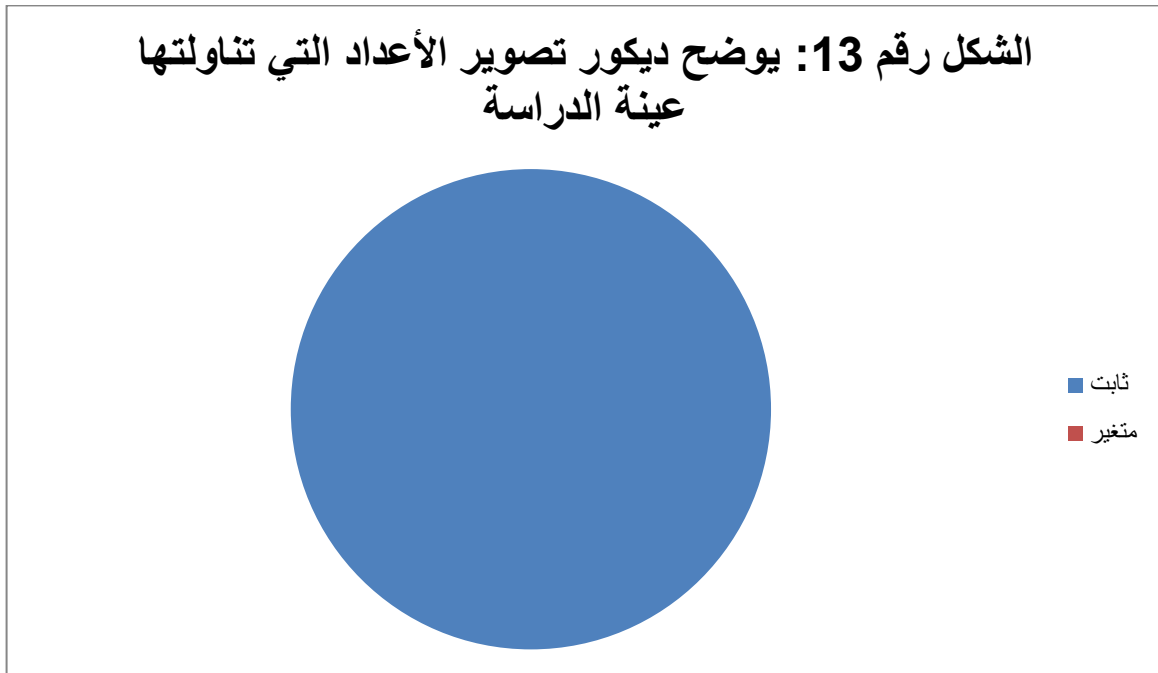


الجدول رقم (14): يوضح ديكور تصوير الأعداد التي تناولتها عينة الدراسة :

| النسبة | التكرار | الديكور |
|--------|---------|---------|
| 100% | 4 | ثابت |
| 00% | %00 | متغير |
| 100% | 4 | المجموع |

اعتمد برنامج الاتجاه المعاكس على ديكور تصوير ثابت في تصوير حلقاته الأربعة كما أستخدم فيه ألوان جذابة، تبرز ملامح العصرنة والحداثة عليه، إضافة إلى استخدام التقنيات الحديثة واستعمال خلفيات مثيرة بشكل يخدم المضمون حيث تمثلت في شاشة تعرض صور عن مضمون البرنامج خلال طرحه لموضوع الأزمة الخليجية القطرية ومن جهة أخرى جلس مقدم البرنامج في وضعية تجذب انتباه المتلقي لدرجة كبيرة.

الشكل رقم 13: يوضح ديكور تصوير الأعداد التي تناولتها عينة الدراسة

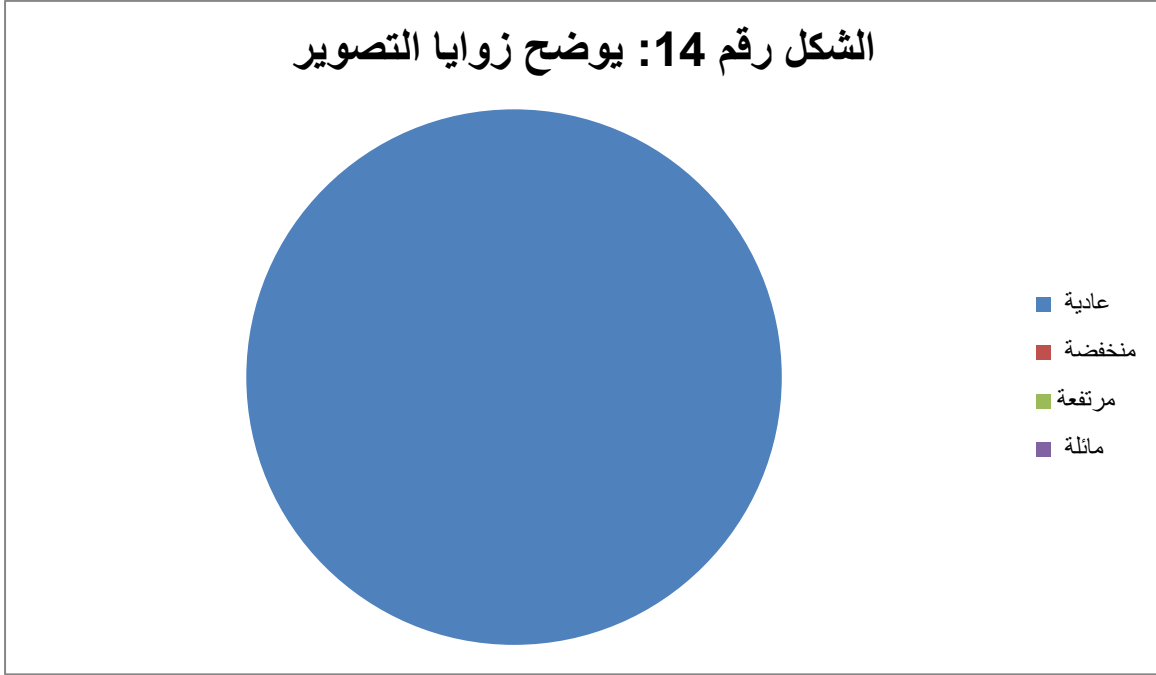


الجدول رقم (15): يوضح زوايا التصوير المستخدمة في العينة :

| النسبة | التكرار | زوايا التصوير |
|--------|---------|---------------|
| 100 | 04 | عادية |
| 00 | 00 | منخفضة |
| 00 | 00 | مرتفعة |
| 00 | 00 | مائلة |
| %100 | 04 | المجموع |

من خلال الجدول يتضح أن برنامج الاتجاه المعاكس يعتمد على الزوايا العادية المباشرة و القريبة في التصوير بنسبة بلغة 100% طيلة الحلقة كون البرنامج يحاور ضيوفه عبر الأقمار الصناعية والهاتف في الأستوديو في هاته الحالة الكاميرا لا تتحرك لنقل تفاصيل الحوار أو انفعالات الضيوف بل يتم تثبيتها على الضيوف والمقدم الجالس في الأستوديو فقط .

الشكل رقم 14: يوضح زوايا التصوير



النتائج العامة لدراسة:

_ استخدم مقدم البرنامج فيصل القاسم وكذلك ضيوفه اللغة العربية العامية لكون البرنامج موجه إلى كل الأطياف والفئات العمرية في المجتمع العربي بغية إيصال أفكارهم وآرائهم حول القضية بلغة يفهمها الجميع.

_ اعتمدت المعالجة على المقابلة مع ضيوف البرنامج من أجل الاطلاع على آرائهم حول الأزمة الخليجية بصفة مباشرة وذلك لأهميتها من أجل معرفة الأسباب والمشاكل التي أزمّت الوضع في نظر الضيوف، في حين لم يهمل القائم بالاتصال الخبر والتقارير كونهم قوالب ساعدته أيضاً في معالجة الأزمة الخليجية (القطرية).

_ اعتمد البرنامج على انتقاء مصادر معلوماته من قنوات تلفزيونية ووكالات الأنباء بالإضافة إلى الصحف والمحطات الإذاعية .

_ كون البرنامج يحاور ضيوفه عبر الأقمار الصناعية والهاتف وفي الاستوديو في هاته الحالة الكاميرا لا تتحرك لنقل تفاصيل الحوار أو انفعالات الضيوف بل يتم تثبيتها على الضيوف والمقدم الجالس في الاستوديو فقط .

_ تصدرت القيم السياسية أعلى نسبة حيث قدرت ب 37.14 %، وهذه النسبة تتوافق مع اهتمام البرنامج بالقضايا ذات البعد السياسي ، وهذا لا ينكر وجود قيم أخرى من بينها دينية اقتصادية، اجتماعية... الخ.

_ اتضح أن أزمة الأزمة القطرية الخليجية ذات أبعاد متعددة (سياسية اقتصادية - اجتماعية).

_ تمحورت المعالجة حول إظهار أسباب الأزمة الخليجية القطرية التي اتضح أنها سياسية بالدرجة الأولى وذلك متمثل في مطالب الدول الخليجية المقاطعة لقطر مثال ذلك " توقف قطر في الشؤون الداخلية " - " سحب السفراء من دولة قطر " ... الخ. وأسباب دينية تجلت في عبارات " عدم السماح لرموز الدينية في قطر باستخدام منابر المساجد ووسائل الإعلام " " عدم دعم قطر للجماعات الإرهابية " وهذا لا ينكر عدم وجود أسباب أخرى مثل الاجتماعية والثقافية ... الخ.

_ الجمهور المستهدف بالمعالجة في برنامج "الاتجاه المعاكس" هو الجمهور الخليجي بالدرجة الأولى ودول الخليج نظرا لكونه الجمهور الوحيد المعني بالأزمة الخليجية القطرية ويعد أحد العناصر الفاعلة فيها ثم يليه الجمهور العربي ككل من أجل التعاطف مع دولة قطر وإعادة اللحمة الخليجية والعربية .

من خلال تحليل الجدول يتبين أن مقدم برنامج الاتجاه المعاكس الدكتور فيصل القاسم استضاف شخصيات عديدة باحثة في المجال السياسي وصناعة الرأي العام من أجل التعرف على مشاكل الأزمة القطرية وأسبابها وطرحها على الرأي العام.

بينت المعالجة أن قناة الجزيرة وبما أنها تابعة لدولة قطر كانت معارضة بشدة في كل أعداد برنامج الحصة، وعدم تأييدها لكلمة المقاطعة وظهر ذلك في الحلقة الأولى والتي هي بعنوان "حصار قطر" نجد الكلمات التالية "لابد من الحوار، أنا على أتم الاستعداد، مطالب دول الحصار...، وسميت الأزمة بأزمة قطر وليس الأزمة الخليجية القطرية.

الختامة

أرادت هذه الدراسة الاقتراب من الكيفية التي تعالج بها البرامج الحوارية الأزمات السياسية ومعرفة الإطار الإعلامي الذي تناقش فيه مثل هذه القضايا و مسألة القضية القطرية الخليجية بالذات أسالت الكثير من الحبر في وسائل الإعلام بمختلف مضامينها خاصة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن بث قناة الجزيرة يأتي من دولة قطر نفسها، فإن طرحها الإعلامي يتأثر لا محالة بنفوذ المكان والزمان و موازين القوى ، بغض النظر عن شرعية الحصار على قطر أو لا و عن خلفيات وحيثيات الأزمة .

وأبرزت نتائج الدراسة جملة من القراءات كان أهمها :

- تطرق البرنامج إلى موضوع حساس وأناي مأخوذ من رحم الأزمة الخليجية، إضافة إلى مضمون برنامج مثل هذا يكسب ثقة المشاهد ويكسب مصداقية التلفزيون أكثر من خلال فتح الحوار المباشر مع ضيوف البرنامج .

- قدم البرنامج معلومات وأخبار حول الأزمة الخليجية القطرية من خلال التعريف بها وأسباب وجودها وانعكاسها على المجتمع بصفة خاصة وعلى المجتمع الخليجي بصفة عامة.

- سلط البرنامج الضوء على الأزمة من خلال تغطية مستمرة لها وكل ما هو جديد حولها وبالتالي أولى اهتماما بالغا للموضوع وخصص له كل الوقت وأسهب في تحليل تفاصيل الأزمة من حيث التغطية والتحليل والمتابعة.

- بدا جليا اهتمام البرنامج بأنواع الرأي من خلال المقابلة الصحفية من أجل تفسير خلفيات و أبعاد ما يجري في بلدان الخليج.
- برز في مضمون البرنامج بشكل أوفر القيم الاجتماعية خاصة منها القيم السائدة في دول الخليج من أجل تهدئة النفوس ومحاولة إصلاح ذات البين بين دول الخليج وقطر.
- قدمت الجزيرة عبر برنامجها الحوارى الاتجاه المعاكس للمشاهد العربى بديلا مقنعا عن وسائل الإعلام التقليدية الرسمية العربية وبديلا عن الإعلام العربى أيضا، نظرا لهيمنتها العالية و قدرتها على تغطية التطورات السياسية فى جميع أنحاء العالم العربى ولبت احتياجات الجماهير العربية بتقديمها لمختلف المواضيع عبر برامجها الحوارية التى رفعت من سقف الحرية الإعلامية فاكتمب بذلك ثقة نسبة عالية من المشاهدين.
- يقدم البرنامج معلومات حول الأزمة الخليجية من خلال التعريف بها وأسباب وجودها وانعكاساتها على المجتمع الخليجي بصفة عامة وعلى المجتمع القطري بصفة خاصة بالإضافة إلى تحليل ذلك من خلال ضيوف البرنامج.
- فى النهاية هذه الدراسة تبقى قاصرة من حيث محدودية العينة التى قامت بتحليلها و نتائجها تضاف للتراكم المعرفى فى مجال المعالجة الإعلامية عموما وفى البرامج الحوارية على وجه الخصوص، فقد يوفر تحليل النشرات الإخبارية نتائج أكثر دقة وشمولا، لذا فهى تمثل انطلاقة لبحوث تحليلية أخرى ونحو مضامين إعلامية أكثر اختلافا و قضايا أكثر تنوعا.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- العساف، صالح محمد، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة العبيكان، الرياض، 1989.
- جوسلين نادر وطوني ميخائيل، رصد البرامج الحوارية في المحطات التلفزيونية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بيروت-لبنان، 2015
- الأرامي بفالي، البحث في الاتصال "عناصر منهجية" ،ترجمة : ميلود سفاري و آخرون ، مخبر علم الاجتماع جامعة منتوري قسنطينة 2004.
- الشال انشراح، تكنولوجيا الاتصال عن بعد، دار الإيمان للطباعة، مصر، 2006.
- الفوال صلاح مصطفى ،نقلا عن دليوو فضيل و آخرون، أسس منهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري قسنطينة، 1999 .
- بدر أحمد ، الرأي العام " طبيعته وتكوينه وقياسه"، دار قباء، القاهرة، 1998.
- بن مرسلي أحمد ،مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2003.
- بوشيوخ حسينة، برامج الرأي في قناة الجزيرة الفضائية، دراسة تحليلية، الوسام العربي، منشورات زين، الجزائر، 2011.
- حامد عبد الماجد ، دارسات في الرأي العام (مقاربة سياسية)، مكتبة الشروق الدولية2003.

- شطاح محمد ونعمان بوقره، تحليل الخطاب الأدبي والإعلامي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الآداب، القاهرة، 2006،
- عبد الحميد محمد -نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ط-1 عالم الكتب القاهرة 1998م.
- عبد الحميد محمد ،تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1983
- عبده عزيزة، الإعلام السياسي والرأي العام، دراسة في ترتيب الأولويات، دار الفجر، 2004.
- عدلي العبد عاطف ،الإعلام والمجتمع ،القاهرة، دار الفكر، 2006.
- عدلي العبد عاطف، تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الإعلام والرأي العام، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2003.
- عطوان فارس ، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2009
- كايزر جاك نقلا عن: عبد الرحمن عواطف ،تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية ، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1982.
- لكريني إدريس "إدارة الأزمات الدولية في عالم متحول مقارنة للنموذج الأمريكي في المنطقة العربية المستقبل العربي" ،مركز دراسات الوحدة العربية .

- محمد حسين سمير ،تحليل المضمون، عالم الكتب، القاهرة، 1992.
- مكاوي حسن عماد و السيد ليلي - الاتصال و نظرياته المعاصرة الدار المصرية اللبنانية
القاهرة 2006.
- نهوند القادري عيسى، قراءة في ثقافة الفضائيات العربية ،الوقوف على تخوم التفكيك
،مركز دراسات الوحدة العربية،ط1 بيروت 2008.
- هلال حسن محمد عبد الغني،مهارات إدارة الأزمات، مركز تطوير الأداء والتنمية،
2007 .
- عبد الرزاق محمد الديلمي، عولمة التلفزيون، دار جرير للنشر والتوزيع،ط2005.

المراجع الأجنبية :

- Bourgnonscdaniel ,Introduction ausc sciences de la communication
,casbahedition ,Alger,1999.
- Mohamed EL-nawawy and Shawn Powers ,Mediting Conflict;
Aljazeera English, figuerao Press, the united states,2008.
- Gini Grhaham Scot (1996)Ganwetalk,the power and influence of the
talk Shows new york and london, plenumpres.
- A history of the Tv talk , bernard m 2002 television talk,Timberg
.p178,Show united states of American Univerity of texas2002.

المذكرات :

- إبراهيم عبد الرحمن ، البث المباشر التحدي، طويق للخدمات الإعلانية والنشر، 1992
- الشدوخي طارق بالناصر ، أساليب تقديم البرامج الحوارية وعلاقتها بتعزيز المشاهدة، رسالة ماجستير، جامعة الإمام بن محمد السعود، السعودية، 2008.
- المهداوي فارس حسن شكر، أخبار العراق في الفضائيات العربية: تحليل مضمون إخبار العراق في قناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين، أطروحة الدكتوراه في الإعلام والاتصال مقدمة الى مجلس كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية المفتوحة .2009.
- بن مرسلي أحمد ، مفهوم الاشتراكية في التجربة التنموية الجزائرية "دراسة تحليلية لخطاب الرئيس بومدين 78-65" أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال (غير منشورة) ، جامعة الجزائر، 1994.
- بوجلال عبد الله ، تحليل المضمون وتوظيفه في الدراسات الإعلامية والدعائية في: المعيار، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، العدد11، قسنطينة، 2005
- تامي نصيرة ،المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب من خلال البرامج الحوارية في الفضائيات الإخبارية، دراسة تحليلية مقارنة بين الجزيرة والعربية ،رسالة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال(غير منشورة)، جامعة الجزائر، 2012.

- عبد العاطي علاء محمد ، تأثير نمط الملكية في القنوات التلفزيونية الفضائية الإخبارية العربية على وظيفتها السياسية، دراسة تحليل مقارنة، كلية التربية النوعية ،جامعة المنصورة .2006

- قدة حمزة، معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر" تحليل محتوى لعينة من الصحف" ،رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة باجي مختار، عنابة،2011.

- لبيب سعد، العرب وأقمار البث المباشر، جهاز تلفزيون الخليج، العدد15، الكويت، 2001.

- محمد حسين سمير ،الرأي العام" الأسس النظرية و الجوانب المنهجية"، عالم الكتب، القاهرة، 1997.

- مزيد رحيم ، قناة الجزيرة وصراع الفضائيات، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة بغداد، 2002.

مواقع إلكترونية:

- www.aljazeera.net

-<http://doc.aljazeera.net>

-<http://sport.aljazeera.net>

- <http://studies.aljazeera.com/sourceGallery/media/Documents/f>

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم الإعلام والاتصال

استمارة تحليل المضمون

مذكرة لنيل شهادة الماستر

العنوان: معالجة البرامج التلفزيونية الحوارية العربية للأزمة الخليجية

دراسة تحليلية لعينة من برنامج "الاتجاه المعاكس" على قناة الجزيرة القطرية

إشراف الدكتورة

- يسعد زهية

من إعداد الطالبين:

- سويسي عبد الكريم

- بوشمال هشام

السنة الجامعية: 2017 / 2018

المحور الأول البيانات العامة :

- 1- اسم البرنامج
- 2- عنوان الحلقة
- 3- تاريخ بث الحلقة
- 4- المدة الزمنية

المحور الثاني : فئات المضمون ماذا قيل؟

- 5- فئة مصادر الأخبار والمعلومات:
- قنوات تلفزيونية - وكالات أنباء
- صحف ومحطات إذاعية
- 6- فئة المواضيع التي تناولتها العينة:
- نار الفتنة - مطالب دول الحصار
- الأزمة الخليجية - مجلس التعاون الخليجي
- 7- فئة القيم المشاة إليها في البرنامج:
- اجتماعية - اقتصادية - سياسية
- دينية
- 8- فئة عدد القضايا المطروحة:
- قضية الأولى - أكثر من قضية

9- فئة أسباب الأزمة الخليجية:

- إقتصادية - إجتماعية - سياسية
- دينية - ثقافية

10- فئة الجمهور المستهدف:

- القطري - الخليجي - العربي
- جمهور آخر

11- فئة الشخصيات المستضافة :

- سياسية - إعلامية - إقتصاديين
- هيئات حكومية

12 - فئة الفاعلين في البرنامج:

- شخصية واحدة - أكثر من شخصية

13- فئة اتجاه القناة من الأزمة

- مؤيد - معارض - محايد

المحور الثاني: فئة الشكل كيف قيل:

- الظهيرة

15- فئة توقيت البث اشر: الصباح

- المساء

16- فئة اللغة المستعملة:

- اللغة العربية الفصحى - لهجات عامية

- اللغة الأجنبية

17- فئة القوالب الفنية:

- المقابلة - التقرير - الخبر

- رورتاج

18- فئة ديكور التصوير في إعداد عينة الدراسة:

- ثابت - متغير

19- فئة زوايا التصوير:

- عادية- - منخفضة - مرتفعة

- مائلة

دليل الاستمارة:

يشير إلى البيانات الرئيسية.

يشير إلى البيانات الفرعية.

